

دليل الصحة النفسية والدعم النفسي للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية

إعداد / المركز الدولي للأدلة في مجال الإعاقة - كلية لندن

للصحة العامة والطب المداري

جمعية أطفالنا للصم - غزة

مؤسسة سي بي أم - ألمانيا



جدول المحتوى

المحتويات

2	جدول المحتوى
4	مقدمة
5	خلفية
6	استخدام هذ الدليل
7	المصطلحات
8	ماذا نقصد بالصحة النفسية والرفاهية النفسية؟
10	نطاق الصحة النفسية
11	مخاطر الاصابة بمشكلات الصحة والرفاهية النفسية
12	ماذا نقصد بالاعاقة؟
15	حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة
15	لاشيء عنا، بدوننا
16	ما هو فقدان السمع؟
16	ثقافة الصم
17	فقدان السمع
19	الأدوات المساعدة
19	المعينة السمعية
20	زراعة القوقعة
21	كيف يمكن أن يؤثر فقدان السمع على نمو الطفل؟
21	الكلام
22	اللغة
23	المهارات اجتماعية
23	التأثير على التعليم
24	التأثير على المشاعر والسلوك
25	المفاهيم الصحيحة والمفاهيم الخاطئة عن السمع
26	كيف يمكن ان يؤثر فقدان السمع على الصحة النفسية؟
27	كيف يمكن ان ندعم الأطفال الفاقدين للسمع؟
28	التصدي للوصمة
29	الوصمة والصحة النفسية

- 30 تعزيز التواصل
- 31 التواصل البديل
- 32 التواصل ثنائي الإتجاه
- 33 البيئة المادية في الفصل الدراسي
- 35 كيف يمكننا تعزيز الرفاهية النفسية والصحة النفسية؟
- 35 بناء هوية ايجابية للصم
- 36 بناء الإدماج والصدائة
- 37 بناء الثقة بالنفس
- 38 التعلم العاطفي
- 40 بناء المرونة
- 41 السلوك الايجابي
- 42 تعزيز الصحة الجسدية الجيدة
- 42 العمل المشترك مع الاخرين
- 43 التنسيق مع المدرسين الاخرين
- 43 التنسيق مع الوالدين
- 44 التنسيق مع المرشد النفسي / المدرسي
- 45 تحديد المشكلة
- 45 التعليم والدعم عن بعد
- 46 ملخص
- 47 مراجع
- 48 ملحقات
- 48 قائمة المؤسسات التي تقدم خدمات سمعية وخدمات دعم نفسي في قطاع غزة
- 48 مراجع لغة الاشارة
- 49 فحص بطاريات السماعات
- 50 ملاحظات الاطفال
- 51 بطاقات المشاعر والعواطف

المقدمة

في العام 1967 سيطر الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والضفة الغربية، ومنذ ذلك الحين وقطاع غزة يعاني من أزمات مستمرة ومتسارعة أثرت بشكل مزمن على الصحة النفسية لسكان القطاع، وفي الوضع الراهن حيث الحصار والعدوان وجائحة كورونا، أصبحت الأوضاع في القطاع أكثر سوءً وأثرت على جميع مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية. وانعكست هذه الأوضاع على طلبة المدارس حيث ظروف المدارس المكتظة بالطلبة التي لا تتناسب مع الأعداد المتزايدة مع عدم توفر الكوادر التعليمية والإرشادية القادرة على مواكبة الطلب المتزايد على التعليم، فأصبح الطلبة هم الضحية الأولى حيث لا تتوفر لهم أدنى الاحتياجات والمتطلبات التعليمية ولا يتمتعوا ببيئة تعليمية مشجعة على الإنجاز مما أدى الى تردى حالتهم النفسية. ومع توقيع دولة فلسطين على الاتفاقية الدولية للأشخاص ذوي الإعاقة في العام 2014 وتوجه المنظمات العاملة مع الأشخاص ذوي الإعاقة الى التعليم الشامل، فإن العديد من الطلبة من ذوي الإعاقة تم إدماجهم في المدارس العامة بما فيهم الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية. هؤلاء الطلبة هم في الأساس يعانون من الوصمة الاجتماعية ويتأثرون أكثر من غيرهم من الظروف الصعبة والأزمات التي يواجهها قطاع غزة، لعدم توفر الموائمات الفيزيائية والفكرية والوعي الاجتماعي. ومن هذه المنطلقات بادرت جمعية أطفالنا بالشراكة مع مؤسسة سي بي أم الألمانية و كلية لندن للصحة العامة والطب المداري وبتمويل من مؤسسة بي أم زد الى تطوير هذا الدليل مساهمةً منهم في التخفيف من الآثار النفسية لهذه التغيرات التي تؤثر على الصحة النفسية للطلبة المدمجين من ذوي الإعاقة السمعية. حيث يسعى هذا الدليل الى رسم إطار واضح للتعامل مع الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية بطريقة مهنية تخفف من الأعباء النفسية وتزيد من الصلادة النفسية والتكيف لديهم مع أقرانهم من الطلبة بدون الإعاقة.

في الختام فإننا نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في اعداد هذا الدليل وأخص بالذكر شريك الجمعية مؤسسة سي بي أم - ألمانيا، والممول الرئيسي مؤسسة بي أم زد - ألمانيا والجهة المشرفة كلية لندن للصحة العامة والطب المداري، والباحث الدولي ناتانيل شيرير، والباحث المحلي رمضان حسين، ووزارة التربية والتعليم العالي - فلسطين وجميع المعلمين والمرشدين وأولياء الأمور والطلبة الذين شاركوا في الدراسة.

نعيم كباجة
مدير الجمعية
جمعية أطفالنا للصم



هناك أدلة واضحة على أن الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية يعانون من معدلات مرتفعة من مشاكل الصحة النفسية. وكثيراً ما يكون ذلك بسبب صعوبات في الاتصال والاندماج الاجتماعي، فضلاً عن تجارب الوصم والتمييز. وبالنسبة للصم ووي الإعاقة السمعية في القطاع الفلسطيني، قد تتأثر الصحة النفسية بدرجة أكبر بتجارب الصراع والعنف، بالإضافة إلى الضغوط التي تمارس على جوانب أخرى من الحياة في المنطقة، مثل انخفاض الخدمات العامة والرعاية الطبية. على سبيل المثال، بعد الانتفاضة الأخيرة في قطاع غزة، كانت مشاكل الصحة النفسية شائعة جداً بين الأطفال والمراهقين، بما في ذلك الكوابيس والقلق والاكتئاب.

وبالنسبة للأطفال في جميع أنحاء العالم، تعتبر المدرسة أحد أهم مكونات حياتهم، حيث توفر فرصة للمعلمين ليتقربوا من الأطفال لدعم صحتهم النفسية ورفاههم. إن فئة الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية في القطاع الفلسطيني معرضة لمشكلات الصحة النفسية. ومن المهم أن يتم دعمها في المدارس.

وللقيام بذلك، قامت جمعية أطفالنا للصم، ومنظمة سي بي أم، والمركز الدولي للأدلة في مجال الإعاقة في كلية لندن للصحة والطب المداري بوضع هذه الإرشادات للمدرسين. توفر الإرشادات معلومات عن فقدان السمع. والصحة النفسية وأفضل طرق دعم الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية، في المدارس العامة والخاصة على حد سواء.

كيف قمنا بتطوير هذه الإرشادات؟

ولدى وضع هذه الإرشادات، سعى الباحثون في كلية لندن للصحة والطب المداري للحصول على مدخلات ودعم من مختلف الخبراء والأشخاص ذوي الخبرة من خلال:

استضافة حلقات عمل
تشاركية مع الآباء والمدرسين
وأخصائيي الصحة العقلية

إجراء استعراضات منهجية
للأدبيات لمعرفة أفضل الأدلة
للأعمال الناجحة في البلدان
الأخرى

تلقي استشارة من الخبراء
الدوليين في مجال فقدان
السمع والصحة العقلية

استضافة عملية استعراض
تجريبية تتضمن 25 مدرس
من 9 مدارس

أجريت مقابلات مع أكثر من 40 شخص من
الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية والبالغين
والآباء والمدرسين وأخصائيي الصحة النفسية

وقد ساعدنا هذا العمل على صياغة هذه المبادئ التوجيهية التي تلبى احتياجات الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية والمدرسين الذين يدعمونهم.

وقد أدرجنا اقتباسات ودراسات حالات فردية لبعض الأطفال الذين تحدثنا عنهم، حتى تتمكن من فهم تجربتهم.

استخدام هذه الدليل

ويشكل هذا الدليل مصدراً لمساعدة المدرسين على فهم ودعم الرفاهية والصحة النفسية للطلاب الصم وذوي الإعاقة السمعية.

يمكنك استخدامه للمساعدة في توجيه المحادثات داخل مدرستك ، بين الطلاب والمعلمين . يمكنك أيضاً استخدام أي أنشطة مقترحة في فصلك الدراسي لتشجيع المشاركة والمناقشة الممتعة !

حاول أن تقرأ هذه الإرشادات لتتعرف على المادة . ناقش دليل المحتوى مع المدرسين الآخرين والمرشدين المدرسيين ، للتأكد من فهمك للمحتوى وشعورك بالثقة لدعم الأطفال في فصلك . عندما تكن واثقاً من المعلومات ، جرب بعض النشاطات مع الأطفال .

لا تتسرع للقيام بكل شيء في نفس الوقت .
اتخذ خطوات صغيرة وستحقق النجاح .

اطلع على المعلومات .

تأكد من فهم مرشد المدرسة والمدرسين الآخرين

التعاون مع المدرسة لتنفيذ النصائح والأنشطة في هذا الدليل على أفضل وجه

اطلب من كل طفل أن يتحدث عن وسائل المساعدة المناسبة له فكل طفل مختلف عن الآخر .



تعد اللغة التي نستخدمها مهمة . فهي تؤثر على كيفية رؤية الآخرين للطفل وتؤثر على الطريقة التي يرى بها الطفل نفسه . اللغة غير لائقة مدمرة، ويجب أن نستخدم لغة سهلة وواضحة تتماشى مع الطريقة التي يتحدث بها الأشخاص الصم عن أنفسهم .

هناك مصطلحات مختلفة تتعلق بمشاكل السمع . وفي هذا الدليل، سنستخدم المصطلحات، التالية :

انخفاض القدرة على سماع الأصوات كالأخرين، نتيجة مشكلة في نظام السمع من الأذن الخارجية والوسطى والداخلية حتى الدماغ وهذا مصطلح عام يصف مجموعة متنوعة . والمصطلحان الواردان أدناه أكثر تحديداً .

فقدان السمع

فقدان سمعي حسي حاد إلى عميق، مع أو بدون أداة سمعية . وهذا من شأنه عادة أن يجعل التواصل عن طريق الكلام شبه مستحيل

الصمم

فقدان سمع بسيط إلى معتدل الذي يسمح لشخص ما بالتواصل باستخدام الكلام، ربما بمساعدة من جهاز سمعي . وإذا اختلط عليك الأمر، فمن الأفضل دائماً أن نسأل عن المصطلحات التي يفضلها الطفل وأسرته .

الصعوبة في السمع

ان اللغة المستخدمة في الصحة النفسية ممكن ان تكون مربكة، من المهم استخدام لغة ملائمة بحيث تكون :

(أ) مناسبة للسياق

(ب) لا تتضمن اي اهانة ولا تعزز القوالب النمطية

وسوف نتعرف اكثر على الصحة النفسية والرفاهية النفسية في الصفحة القادمة

الصحة النفسية



ماذا نعني بالصحة النفسية والرفاه النفسي الاجتماعي؟

والصحة النفسية مشابهة للصحة الجسدية - فجميعنا نتمتع بها وعلينا جميعاً أن نعتني بها.

“لا صحة بدون الصحة النفسية”

إن الصحة النفسية حالة من الشعور بالرضا، والقدرة على إدارة المشاعر، وأن نتعامل مع مواقف الضغط النفسي في الحياة اليومية. لأنها تؤثر على طريقة تفكيرنا وشعورنا وتصرفنا. وعندما تكون لدينا صحة نفسية ورفاهية نفسية "جيدة"، فإنها تتيح لنا أن نشارك في مجتمعنا وأسرتنا وعملنا ومدرستنا وأصدقائنا وأن نستمتع معهم.

يجد الشخص الذي يعاني من سوء الصحة النفسية نفسه يفكر ويشعر ويتصرف بطريقة غير معتادة بالنسبة له. ما يسبب له المعاناة أو يؤثر ذلك على قدرته على العمل وتحقيق الأمور التي يرغب فيها وتمنعه من المشاركة في الحياة اليومية.

سوء الصحة النفسية لا يعني بالضرورة أن الشخص مصاب بمرض نفسي أو اضطراب عقلي. إننا جميعاً نواجه تحديات تؤثر علينا عاطفياً من وقت لآخر، ولكنها تتطور لعدة أيام. وصولاً إلى أن تصبح أحياناً أكثر خطورة وأطول أمداً. وبذلك يمكن أن تؤثر هذه الحالة على الروتين اليومي، وهنا نقول أن الشخص يعاني من اضطراب نفسي أو مرض نفسي.

اعطيكم مثلاً لما قد يشعر به شخص ما عندما يكون لديه صحة نفسية سيئة. لنلقي نظرة على حالتين من أكثر الحالات النفسية شيوعاً؛ الاكتئاب والقلق.



القلق

- الشعور بالقلق، حتى وإن لم يكن هناك سبب كاف
- التوتر المستمر حول الأشياء اليومية
- الافكار المتسابقة والتفكير المفرط التي لا يمكن السيطرة عليها
- الهلع
- الشعور بعدم الراحة او الغضب
- الصعوبة في التركيز
- مشاكل في النوم

الاكتئاب

- الشعور بالحزن أو المزاج السيء
- الشعور بانعدام القيمة واليأس
- قلة النوم وانخفاض الطاقة الجسدية
- الدافع المحدود للحياة والمشاركة فيها
- صعوبة التركيز والتفكير المشوش
- فقدان الاهتمام بالهوايات والانشطة العادية
- أفكار الموت والانتحار

هذه أعراض فردية قد يتعرض لها الشخص في الحياة العادية ولكن عندما تكون شديدة ، ولا تزول ، عندئذ يكون من المفيد الاعتراف بأن الشخص لديه حالة قد تستفيد من العلاج . عادة ما يتم التشخيص عندما يكون لدى الشخص العديد من الأعراض الموجودة في القائمة . ولفترة من الزمن (على سبيل المثال يستمر أكثر من 2 أسابيع) ، وتؤثر التجربة تأثيراً سلبياً على حياتهم . ولا يعني التشخيص أن الشخص سوف يعاني من هذه الحالة على الدوام ، وذلك لأن العديد من حالات الصحة النفسية قابلة للعلاج والتحسين بمرور الوقت (كما يحدث مع ظروف الصحة البدنية) ، وخاصة إذا تحسنت حالة الشخص .

وكما هو الحال بالنسبة للصحة البدنية، توجد الصحة النفسية على شكل طيف، ويمكننا أن نتحرك على طول ذلك الطيف. وقد يشعر شخص ما بصحة جيدة وقد يكون لآخر أعراض معتدلة يمكن حلها بسرعة نسبية. غير أن أعراضا أخرى قد تكون أكثر حدة وتستمر لفترة أطول ويصعب معالجتها.

نحن لا نشعر دائما بأفضل حال وصحة جيدة، وكما هو الحال مع الصحة البدنية من المهم أن نهتم بصحتنا النفسية. هناك الكثير من الأشياء التي يمكن أن نفعلها لرعاية صحتنا النفسية، والبقاء على ما يرام، والتغلب على التحديات عندما نواجهها. هناك العديد من الأمور التي يمكن أن نفعلها لتحسين صحتنا النفسية.

المثال أدناه يعبر عن طيف الاكتئاب.

مريض	متصارع	متجاوز	صحي
اضطراب سريري	تأثير كبير	محنة مشتركة	الأداء الطبيعي
<ul style="list-style-type: none"> ■ الأفكار الانتحارية ■ لا يمكن أداء المهام والأنشطة ■ انفجارات المشاعر والعداوان ■ نوبات هلع ■ الإرهاق المستمر ■ عدم القدرة على النوم 	<ul style="list-style-type: none"> ■ الأفكار والمواقف التدخلية والسلبية ■ مشاعر القلق والاكتئاب ■ الصعوبة في التركيز ■ تجنب الأنشطة والانسحاب من المجتمع ■ الإرهاق ■ اضطراب في النوم 	<ul style="list-style-type: none"> ■ أفكار متداخلة ■ النوم المتقطع ■ التقلبات الطفيفة في المزاج - على سبيل المثال الشعور بنفاد الصبر والعصبية ■ الطاقة المنخفضة ■ تناقص النشاط والتواصل الاجتماعي 	<ul style="list-style-type: none"> ■ شعور بصحة جيدة ■ المزاج والتقلبات العادية ■ لا توجد مشكلة في النوم ■ الانخراط في الأنشطة العادية والحياة المجتمعية

والأمثلة المقدمة هنا ليست أعراضا وتجارب للجميع. فكل شخص مختلف عن الآخر. لكن نأمل أن يظهر هذا لكم كيف أن الصحة النفسية موجودة على شكل طيف. معظمنا يمر بالحياة في فئتي "الأصحاء" و "المتجاوزين"، ولكن أحيانا تصبح الأعراض أكثر خطورة ويمكننا أن نجد أنفسنا "نصارع" أو "مرضى". خلال هذه الاوقات من الافضل ان نحصل على مساعدة من الاخرين.

مخاطر الإصابة بمشكلات الصحة والرفاهية النفسية

نحن جميعاً نعاني من صحة نفسية سيئة في بعض الأحيان، وهناك أشياء مختلفة يمكن أن تساهم في ذلك مثل:



يمكن ان يصاب الأطفال بصحة نفسية سيئة، وقد يكون ذلك صحيحاً بوجه خاص على الأطفال من ذوي الإعاقة، بمن فيهم الأطفال الذين فقدوا السمع. في هذا الدليل سوف نذكر بعض الأسباب لهذا وكيف يمكن ان يساعد المعلمين في تعزيز الصحة النفسية والرفاهية النفسية الجيدة.

الوضع في قطاع غزة

تشير الأبحاث إلى أن الضغط النفسي شائع بشكل كبير في قطاع غزة.

وقد أظهرت البحوث أن ما يصل إلى 60 في المئة من الأطفال تظهر لديهم علامات حزن مثيرة للقلق، بما في ذلك الكوابيس المتكررة والقلق. وهناك عدد من المخاطر التي تهدد الصحة النفسية للأطفال في قطاع غزة:

- تجربة الصراع والعنف
- الخوف من القصف
- فقدان أحد أفراد العائلة والأحباء
- الأخطار التي تهدد استقرار الأسرة وأمنها
- الضغوط البيئية، مثل القيود المفروضة على الطاقة، والخدمات العامة المحدودة، ونقص الغذاء



ماذا نقصد بالإعاقة؟

قبل أن نفكر في تجارب الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع على وجه التحديد، دعونا نفكر في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة على نطاق أوسع.



إن ما يقرب من **15%** من سكان العالم، أو مليار نسمة، يعيشون مع إعاقة

ويشمل الأشخاص ذوو الإعاقة الذين يعانون من إعاقات بدنية، أو عقلية أو فكرية أو إنمائية أو حسية طويلة الأمد. فعلى سبيل المثال، قد لا يتمكن شخص ما من المشي لأنه يعاني من إصابة بالحبل الشوكي. وقد تمنع هذه الإعاقات الناس من المشاركة العادلة في المجتمع.

على أي حال، فإن الشعور بالضعف لدى الأشخاص ذوي الإعاقة يكون متأثراً بعوامل وعوائق مختلفة في المجتمع.

البيئة التي يعيش فيها شخص ما تساهم في إعاقته. غالباً ما لا يستوعب المجتمع عجز شخص ما. فعلى سبيل المثال، الشخص ذوي الإعاقة البصرية لا يكون محدود القدرات إذا كانت المستندات المقدمة له مكتوبة بطريقة بريـل. أو شخص يستخدم كرسيًا متحركًا، هذا لا يمنعه من العمل في مكتب إذا كان للمبنى ممرات موائمة لمساعدته في التنقل داخل المبنى. العوائق في المجتمع تسهم في إصابة شخص ما بالإعاقة وتزيد من حدتها

العوامل الشخصية للشخص سوف تساهم أيضًا. فالشخص الأكثر ثراءً سيسهل عليه الحصول على الدعم والمساعدة التي يحتاجها، مما يقلل من التجارب السلبية المرتبطة بالإعاقة/ إذا ولد شخص أصم في مجتمع يجيد التواصل بلغة الإشارة ستكون لديه تجربة مختلفة عن شخص ولد في مجتمع لا يستخدم لغة الإشارة

العوائق في المجتمع

وقد ذكرنا هناك أن المجتمع يضع حواجز أمام الأشخاص ذوي الإعاقة، مما يحد من مشاركتهم في الحياة اليومية .
ومن المهم ان ندرك هذه الحواجز وكيفية تأثيرها على الأطفال والكبار .
وقد تشمل العوائق ما يلي :

البيئة المادية

على سبيل المثال عدم وجود منحدر ، ولا مصعد ، ولا مماسك في الحمام

صعوبة الوصول إلى المعلومات والاتصال

على سبيل المثال لا يوجد مترجم لغة الإشارة ولا لغة بريل

معيّنات مساعدة باهظ الثمن

على سبيل المثال التكلفة الباهظة للكراسي المتحركة، تكلفة سماعة الأذن

الخدمات الصحية والدعم المحدود

على سبيل المثال وفي بعض الأماكن، لا يوجد ببساطة عدد كاف من الموظفين المدربين للمساعدة في دعم الأشخاص ذوي الإعاقة في حالتهم وإعاقتهم . في بعض الأحيان ممكن الا تتوافر المعدات على نطاق محلي

المواقف

ثقافة الفرد السلبية حول الأشخاص ذوي الإعاقة، مثال على ذلك الحكم المسبق بأنه لا يملك القدرة على تحقيق النجاح .

القوانين والسياسات التقييدية

على سبيل المثال في بعض البلدان، يُحرم الأشخاص ذوي الإعاقة من حقوقهم بموجب القانون

التأمل الذاتي

فكّر في مدرستك

◆ ما هي الحواجز التي يمكن أن تفكر فيها بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة ؟

مثال على ذلك : هل يستطيع مستخدم الكرسي المتحرك الوصول إلى كل من (المختبر - المقصف - الحمام - غرفة الإدارة - غرفة المعلمين - غرفة الارشاد)

هل يمكن لأي شخص ذوي الإعاقة البصرية التنقل في المدرسة دون مساعدة ؟

ماذا عن المعيّقات التي تواجه الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية

ماذا عن تصرفات الطلاب والمعلمين ؟ هل بيئة المدرسة مرحة وحاضنة للطلبة من ذوي الإعاقة ؟

بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقة السمعية، غالباً ما تكون مشاكل التواصل هي أكبر عائق لهم في المجتمع. ولغة الإشارة بالنسبة للكثيرين من ذوي الإعاقة السمعية هي لغتهم الأولى والأساسية، ويكون الكلام بالنسبة لهم ثانوي ومكمل، وإذا كان هناك انتشار للغة الإشارة في المجتمع، فهذا بدوره سيخفف من الصعوبات التي يواجهونها في التفاعل مع المجتمع.

تأثير الإعاقة على الأشخاص ذوي الإعاقة:

أظهرت الدلائل العلمية أن الكثير من الأشخاص ذوي الإعاقة يعيشون تأثيرات سلبية على حياتهم بسبب الإعاقة:

◆ الأشخاص ذوي الإعاقة عرضة للعيش بفقر أكثر من غيرهم.

■ قم بزيارة الموقع endthecycle.info للحصول على معلومات أكثر

■ هناك فيديوهات باللغة العربية تشرح بوضوح دائرة الفقر وتأثيرها على الأشخاص ذوي الإعاقة

◆ الأشخاص ذوي الإعاقة يحصلون على فرص العمل أقل من الأشخاص بدون إعاقة

◆ الأطفال ذوي الإعاقة أكثر عرضة لعدم التعلم

◆ الأشخاص ذوي الإعاقة أكثر عرضة ليكونوا ضحايا العنف و الإستغلال والذي يشمل الاستغلال والعنف اللفظي والجسدي والعاطفي.

◆ يتعرض الأشخاص ذوي الإعاقة لمشكلات صحية أكثر من غيرهم بسبب وجود حواجز تمنع الوصول للخدمات الصحية.

حقوق الاشخاص ذوي الاعاقة



أصدرت الأمم المتحدة اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في عام 2006. الهدف العام للاتفاقية هو "الترويج، وحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وضمان تمتعهم الكامل والمتكافئ بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بالإضافة الى تعزيز واحترام كرامتهم المتأصلة.

وقعت معظم البلدان في العالم على هذه الاتفاقية، وقد التزمت هذه البلدان بالعمل على تعزيز إدماج الأشخاص ذوي الإعاقة.

توفر الاتفاقية إرشادات بشأن ما يعنيه ذلك بالنسبة للبطالة والتعليم والصحة وجميع مجالات الحياة.

ووفقا لهذه الاتفاقية التي وقعت عليها دولة فلسطين في العام 2014، فقد أصبح من واجب الحكومة الفلسطينية تقديم الخدمات فور التوقيع لجميع الأفراد دونما تمييز بحيث تكون شاملة ومتاحة للجميع.

لا شيء عنا، بدوننا

وثمة شعار هام ينبغي أن نتذكره هو "لا شيء عنا، بدوننا". إن الأشخاص ذوي الإعاقة يعرفون ما هو الأفضل بالنسبة لهم ولمجتمعهم، وينبغي استشارتهم وإدراجهم كمساهمين مهمين في جميع القطاعات والصناعات والخدمات، لضمان مشاركتهم الفاعلة. وكثيراً ما تقوم الحكومات ومقدمو الخدمات بإبلاغ ذوي الإعاقة بما ينبغي أن يتلقوه، ولكن من المهم إشراكهم في هذه العملية، وبالتالي فإن الدعم يتلاءم على أفضل وجه مع احتياجاتهم ومجتمعهم المحلي.

نحن نقترح أفكارا لكم ولأطفالكم، حافظ على هذه الفكرة في ذهنك ونحن نتنقل في هذا الدليل "لا شيء عنا، بدوننا".

التحدث إلى الاطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية وأسرهم لتحديد مواطن قوتهم والتحديات التي يواجهونها والحلول اللازمة، سيفضي الى تحقيق أفضل النتائج.

ما هو فقدان السمع؟

ثقافة الصم

وقبل أن نفكر في فقدان السمع، دعونا ننظر أولاً في مفهوم ثقافة الصم. العديد من الصم فخوريين للغاية بأنفسهم ومجتمعهم الصامت وتاريخهم. وهم لا يعتبرونه عائقاً، بل ينظرون إلى صممهم باعتباره إيجابياً على حياتهم. فالقدرة على التعبير الاشاري والجسدي والتواصل فيما بينهم تخلق مجتمعا قويا وخبرات إيجابية في جميع جوانب الحياة، من رواية القصص إلى الأحداث الرياضية. وعلى الرغم من أنهم قد يواجهون تحديات، كغيرهم من ذوي الإعاقة، فإنهم ينظرون إلى ذلك على أنه فشل في المجتمع، وليس منهم. إن مجتمع الصم قوي جدا في جميع أنحاء العالم، والعديد من الصم يجتمعون معا ليشعروا بالانتماء. وقد أتاح الانتشار الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي لمجتمع الصم الفرصة لتوسيع تواصلهم مع مجتمعات الصم محليا وإقليميا ودوليا. كما أنه سمح لهم بالتواصل مع غيرهم من ذوي الإعاقة وبدون الإعاقة، واستخدامها كوسيلة لجمعهم مع بعضهم البعض.

ثقافة الصم في قطاع غزة

وفي قطاع غزة، نما مجتمع الصم خلال التسعينات، بقيادة جمعية اطفالنا للصم وبإنشاء مدارس تمولها الأونروا. وتأسس أول نادي للصم، حيث يمكن للصم وذوي الاعاقة السمعية أن يجتمعوا ويتحدثوا ويطوروا لغة الإشارة، ومن خلال هذه التجمعات برزت قيادات فاعلة من الصم، الذين واصلوا بناء المجتمع بين جميع الأشخاص من ذوي الاعاقة السمعية في المنطقة. وقدمت أطفالنا الدعم والبرامج والخدمات للمساعدة في تنمية مجتمع الصم، بما في ذلك البرامج التعليمية والأماكن الآمنة لعقد الاجتماعات وتبادل الخبرات ومناقشة الأخبار. واستمر نمو المجتمع المحلي منذ التسعينات مما أدى إلى تحسين قبول فقدان السمع في المجتمع المحلي، وعزز من وجود مجتمع قوي للصم.

أننا بحاجة لإدراك التحديات التي يواجهها الأطفال ذوي الاعاقة السمعية، ولا ينبغي ننظر إليهم من منطلق الإحسان والشفقة. ويجب أن نتذكر أن كل فرد في هذا العالم تتاح له الفرص وتواجهه تحديات. وإذا استطعنا أن ندعم إدماج الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع، فلا يوجد سبب يمنعهم من العيش بكامل إمكاناتهم. والأهم من ذلك أن نعمل على تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة بحيث يكونوا قادرين على اتخاذ القرارات المناسبة لهم ولمجتمعهم.

السمع هو حاسة اساسية تسمح للناس باكتشاف الأصوات . وهذا يسمح لنا بالتواصل مع الآخرين ، والتواصل مع العالم وتنبيهنا إلى الخطر . ولا يمكن للأشخاص الذين يعانون من فقدان السمع أن يسمعوا أصوات معينة كغيرهم ، أو أن يكتشفوا الصوت على الإطلاق .

تختلف أسباب الإعاقة السمعية من شخص لآخر ، كما تختلف أيضاً القدرة على السمع من شخص لآخر ويلحق العديد منهم ضرر بجزء من الأذن الداخلية ، مما يؤدي إلى فقدان السمع ، سواء في أذن واحدة أو في كليهما . وقد يصاب الطفل بفقد السمع بسبب مضاعفات عند الولادة أو بسبب المرض (مثل التهابات الأذن) أو لأسباب بيئية كالتلوث الصوتي والصدمات .

بعض أنواع فقدان السمع يكون مؤقتاً ، وغالباً ما يكون سببه عدوى أو مرض آخر يمكن علاجه طبيياً . وعادة ما يكون فقدان السمع الدائم ناتجاً عن مضاعفات أثناء الحمل ، أو الولادة ، أو نتيجة لأمراض خطيرة في مرحلة الطفولة ، مثل الحمى المرتفعة الناجمة عن أمراض مختلفة مثل التهاب السحايا . أما في القطاع الفلسطيني وتحديدا قطاع غزة ، فإن السبب الأول لفقدان السمع هو بشكل عام ناتج عن العوامل الوراثية بسب انتشار زواج الأقارب .

ومن المعروف في كثير من الأحيان أن الشخص الذي يعاني من فقدان شديد أو عميق للسمع في كلتا الأذنين هو أصم . ويشار إلى الشخص الذي يعاني من فقد سمع متوسط الى خفيف بأنه يعاني من صعوبة في السمع . والمصطلح الأعم الذي يجمع بين جميع فئات الإعاقة السمعية هو " الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية "

تذكر بأن فقدان السمع امر شائع . ويزداد شيوعاً مع التقدم بالسن ، وهو شيء سوف نجربه جميعاً ، وينبغي لنا جميعاً أن نقدر عالماً أكثر إشراكاً للأشخاص من ذوي الإعاقة السمعية .

يعاني نحو 1.5 مليار شخص في العالم من أحد أشكال فقدان السمع ، منهم 430 مليون شخص يحتاجون إلى تدخل الخدمات الصحية وإعادة التأهيل . ومن المتوقع أن ترتفع هذه الأرقام بحلول عام 2050 ، لتصل الى 2.5 مليار حالة من حالات فقدان السمع ، ومع وجود 700 مليون حالة منهم تتطلب التدخل الصحي وإعادة التأهيل

النشاط: شرح فقدان السمع

قم بتقديم عرض توضيحي قصير لفصلك الدراسي عن فقدان السمع . ادعو شخص أصم أو ذوي إعاقة سمعية للحضور والتحدث عن تجربته . للطلبة داخل الفصل . اعطى الطلبة الفرصة لطرح الأسئلة وتعلم ماذا يعني ان تعيش بإعاقة سمعية . بإمكانكم التواصل مع فريق أطفالنا للقيام بذلك

وفي حال عدم توفر طفل من ذوي الإعاقة يتم عمل نشاط على شكل لعبة تحدي من خلال وضع سدادات للأذن على أذني أحد الطلبة لفترة قصيرة من الوقت ويطلب من الطالب تخمين الكلمة التي تقال بالشفاه وبعدها يتم فحص المشاعر والحديث عن التجربة .

درجات فقد السمع

ليس كل الاطفال لديهم نفس الدرجة من فقدان السمع بعضهم سيكون لديهم فقد حاد جدا في السمع والمعروف بالفقد العميق، بينما اخرين سيكون لديهم فقد بسيط في السمع. المخطط المرفق يوضح الأصوات المختلفة التي لا يستطيع الاطفال سماعها بسبب درجة فقد السمع لديهم.

فقد السمع المتوسط:

معظم المقاطع الكلامية لا يمكن سماعها

فقد سمع خفيف:

يكون من الصعب سماع بعض الأصوات المنطوقة بالإضافة لصوت الهمس

فقد السمع الشديد:

لا يمكن سماع الادوات الموسيقية، التلفزيونات والأصوات المرتفعة جدا

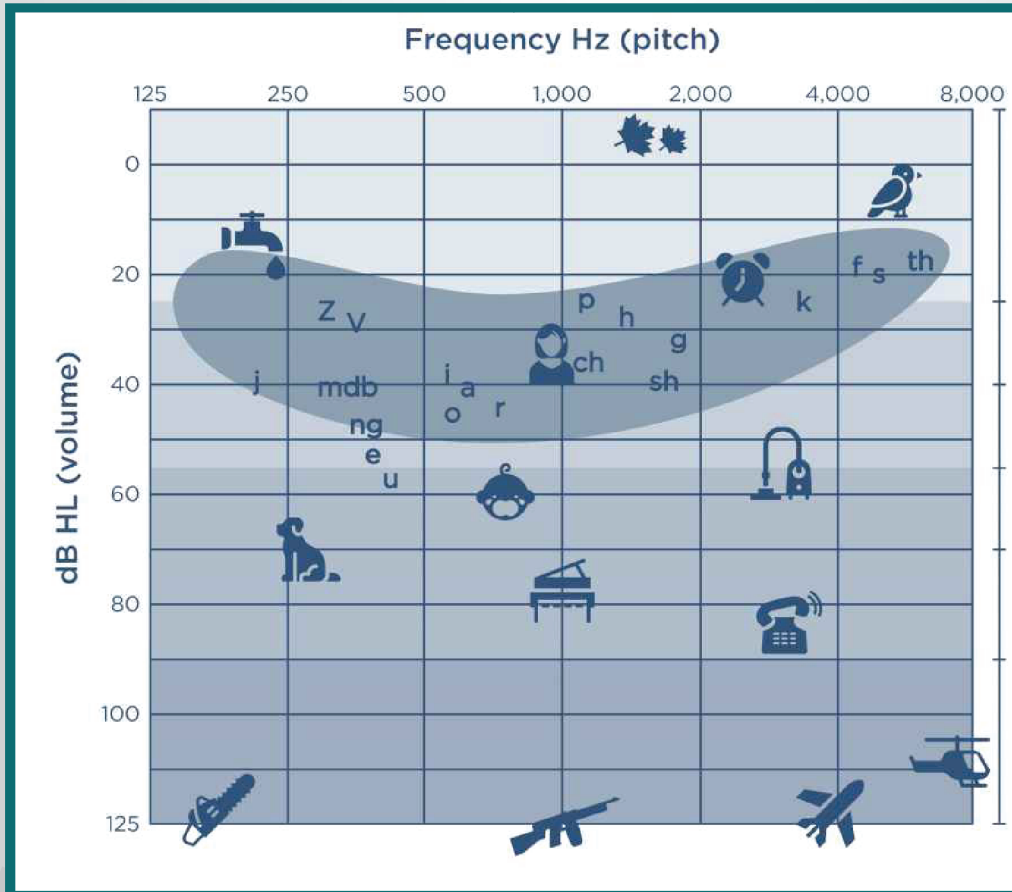
فقد السمع المتوسط الى شديد

صوت المكينة الكهربائية وبكاء الاطفال العالي وبعض الاصوات المرتفعة لا يمكن سماعها

فقد السمع العميق:

نقريبا معظم الاصوات لا يمكن سماعها حتى صوت هدير الطائرة المروحية ومنشار القص الكهربائي.

مخطط السمع - موزة الكلام





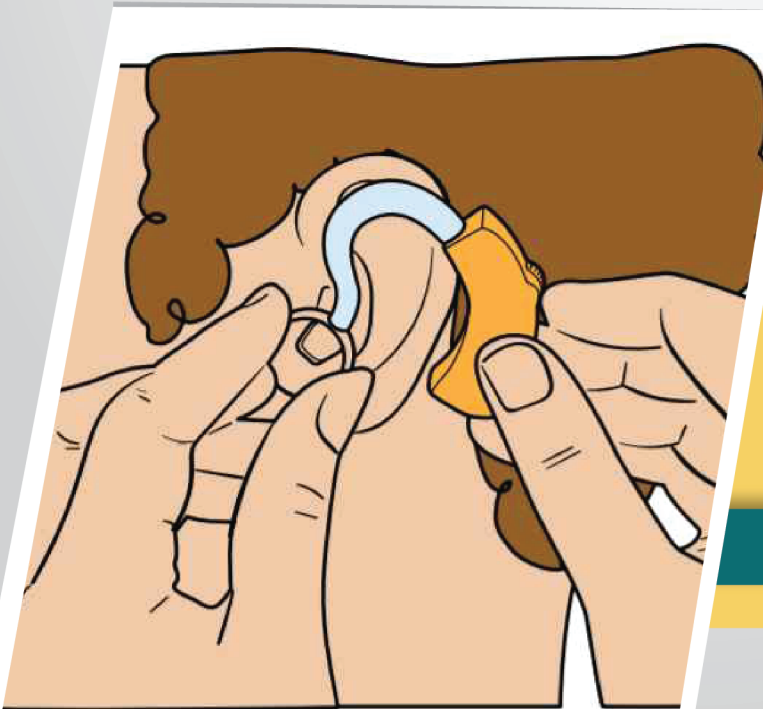
الأدوات أو الأجهزة المساعدة هي أدوات يمكن أن تساعد شخصاً يعاني من إعاقة على المشاركة في الأنشطة التي يجد فيها تحديات. وقد يستخدم بعض الأطفال أداة مساعدة، ومن المهم فهم سبب استخدامهم.

المعينة السمعية

هي إحدى الأجهزة المساعدة التي تساعد الشخص من ذوي الإعاقة السمعية على السماع بشكل أكثر وضوحاً - فهي تعدل الأصوات وترفع من مستوى الصوت، وتساعد في التركيز على الكلام. وخلافاً للنظارات فهي لا تعني تصويبا كاملاً ولا تستعيد الاستماع الكامل. وبدلاً من ذلك تساعد على خلق المزيد من الوعي بالصوت، وسيحتاج الطفل إلى تعلم كيفية تفسير الأصوات التي يتلقاها. وهذا يعني أن معظم مستخدمي المعينات يحتاجون إلى الدعم والتدريب للاستفادة الكاملة من الجهاز السمعي.

تذكر!! المعينة السمعية لن تقدم حلاً سحرياً لمشاكل الطفل السمعية، ولن تمكنه من سماعك وفهم ما تقول بشكل كامل وسوف نتكلم أكثر عن التواصل في وقت لاحق في الدليل.

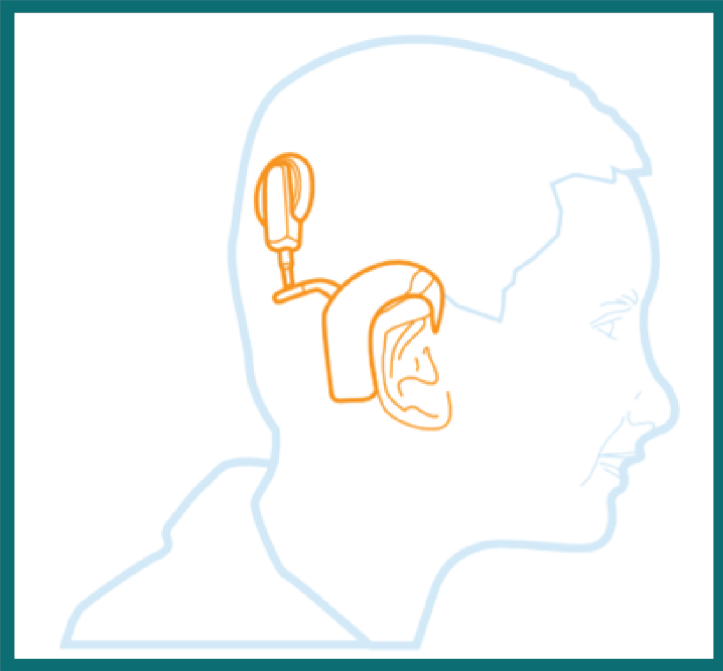
إذا كان لديك طفل يستخدم معينة سمعية عليك أن تتحدث معه وتطمئنه وتشعره بأنه شخص مرحب به. تأكد من أن الطفل لا يواجه مشاكل خاصة بالمعينة أو ناتجة عنها كأن يواجه بسببها مضايقات من الطلبة الآخرين. يفيد بعض الأطفال بأنهم تعرضوا للتهميش والاستبعاد الاجتماعي وسوء المعاملة من جانب أطفال آخرين لأنهم يستخدمون جهاز سمعي، مما يسبب لهم ضغوط نفسية. لا ينبغي أن يشعر الطفل بالخجل عند استخدامها، وينبغي ألا يمنعهم استخدام المعينات السمعية من المشاركة في نفس الأنشطة التي يشترك فيها الأطفال الآخرون. في الواقع، لديك دور هام في تشجيع الطفل على استخدام معينته السمعية وتشجيع الأطفال الآخرين على تقبل ذلك.



"يحاول بعض الأطفال انتزاع سماعتي من أذني. إنهم يعتقدون أنني أستمع إلى الموسيقى"

طفل "9 سنوات"، فقدان سمع خفيف

القوقعة هي جزء من أذنك الداخلية التي تساعدك على سماع الصوت. عندما تصاب قوقعة الأذن بضرر يتم استبدالها بقوقعة صناعية. والقوقعة الصناعية هي جهاز إلكتروني صغير يزرع جراحيا عندما تصاب قوقعة الأذن العضوية بضرر، لإعطاء المستخدم إحساسا بالصوت. انه يحول الصوت الى اشارات كهربائية يمكن للدماغ التعرف عليها. والطفل الذي لديه قوقعة مزروعة، يكون لديه قطعة خارجية تثبت خلف أذنه، ومن ثم يدخل سلك منها إلى رأسه من خلال الجراحة ويكون تحت الجلد.



وكما هو الحال بالنسبة للأجهزة السمعية، فإن هذا لا يستنسخ الصوت الكامل كما يسمع المرء عادة. ويمكن ألا يلتقط كل الاصوات. يحتاج الأطفال إلى تعلم كيفية فهم هذه الأصوات، وليس من السهل دائما سماع كل شيء.

ومثلما هو الحال بالنسبة للذين يستخدمون المعينة السمعية، ينبغي عدم الاستهزاء بأولئك الذين يزرعون قوقعة أو استبعادهم من الأنشطة. إنها مجرد جهاز طبي آخر.

نؤكد على أن أولئك الذين يستعملون قوقعة مزروعة ليس لديهم نفس السمع الذي يتمتع به جميع الأطفال الآخرين، ولا يزال يتعين عليكم أن تراعوا الإجراءات الخاصة في تواصلكم معهم، كما سنناقش في وقت لاحق.

النشاط: التعرف على الأجهزة السمعية المساعدة

اسأل الأطفال عما إذا كانوا يعرفون شخصا ما يستخدم سماعة طبية أو قوقعة مزروعة وكيف يعتقدون أنها تعمل.

للمساعدة في التوضيح، شغل أغنية او فيديو مفضل لطفل من خلال سماعات الأذن. ارفع حجم الصوت لإظهار كيف أن أدوات السمع تزيد أيضا من حجم الأصوات.

كيف يمكن أن يؤثر فقدان السمع على نمو الطفل؟

يمكن أن يؤثر فقدان السمع على نمو الطفل، وقد يزيد من صعوبة اكتسابه مهارات النمو بنفس الطريقة التي يكتسبها الأطفال الآخرون. فمعظم الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية يولدون في أسر تسمع، وغالبا ما لا يعرف الوالدان كيفية التواصل معهم. ويمكن أن يؤثر ذلك على نموهم من حيث:

أولا : الكلام

ينمو الأطفال الذين يعانون من فقد السمع بدون أن يتمتعوا بسماع الأصوات بشكل جيد. وهناك أصوات معينة يصعب سماعها للبعض، وقد لا يتعلم الطفل بعد ذلك كيفية استخدام هذه الأصوات. الأطفال الذين فقدوا سمعهم قد لا يسمعون أصوات خطية مثل "س"، "ش"، "ف"، "ت" و"ك" و"ذ" و"ه" وقد لا يتعلمون كيفية ادراجها في حديثهم.

وكثيراً ما نرى أن الطفل ذو الإعاقة السمعية نادراً ما ينتج الصوت "س" على الرغم من استخدام المعينة السمعية. وبالنسبة للأطفال زارعي القوقعة، فإنهم لا يواجهون مشكلة في استقبال الأصوات المنطوقة عالية التردد كما هو الحال مع السماع الطبيعية. وعادة ما لا يمثل ذلك مشكلة بالنسبة للأطفال الذين يملكون قوقعة مزروعة، فهذا الجهاز أفضل في الحصول على كل الأصوات المنطوقة.

وبالإضافة إلى ما سبق، قد لا يسمع الكثير من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية صوتهم عندما يتكلمون، والذي يزيد من صعوبة تعلم هذه الأصوات وأشياء أخرى مثل التحكم في مستوى الصوت. ويمكن أن تعني هذه التحديات أن الأطفال الذين يفقدون السمع لا يتكلمون على الإطلاق، أو لا يتكلمون بنفس القدر من الوضوح الذي يتكلم به الآخرون. قد يتكلموا بطريقة تختلف عن معظم الناس.

من الممكن أن يكون من الصعب على بعض الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع أن يتعلموا المفردات .

بالنسبة للبعض، من الأسهل تعلم الكلمات المحسوسة كالأشياء والجمادات، مثل السيارة والمسكن والكلب . وقد تكون المفاهيم المجردة أكثر صعوبة . ففكر في محاولة تعلم كلمة "الغيور" إذا كان لديك صعوبات في التواصل . سيكون ذلك صعباً للغاية . وهذا يعني أيضاً أنه قد يكون من الصعب على الطفل أن يتعلم الكلمات التي تتعلق بالمشاعر والعواطف

وبالمثل، من الصعب في كثير من الأحيان تعليم الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية مواضيع معقدة مثل الجراثيم والميكروبات في العلوم، أو العديد من المفاهيم الإسلامية التي يتم تعليمها في المدرسة والمجتمع، مثل الصيام خلال شهر رمضان

وتعني هذه الصعوبات أن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قد يتأخرون عن الأطفال الذين يسمعون بصورة طبيعية عندما يصبحون أكبر سناً .
وبالنسبة لبعض الأطفال، قد يكون من الصعب فهم الجمل واستخدامها .

ويمكن أن يلجأوا إلى جمل أقصر من تلك التي يستخدمها الأطفال بدون إعاقة

وقد يواجهون مشاكل في فهم الجمل الطويلة والمعقدة . هذا شيء يجب أن نضعه في عين الاعتبار، وسوف نناقشه لاحقاً في الدليل

وقد يفقدون أحياناً الترتيب النحوي الصحيح لجملة ما (مثلاً قد يقولون "مدرسة طفل يذهب")

ثالثا : المهارات الاجتماعية

الصعوبات في اللغة والكلام يمكن أن تؤثر سلباً على التطور الاجتماعي للطفل . كثير من الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع لا يشعرون بالسعادة في المدرسة بسبب صعوبة التواصل مع الطلبة الآخرين

وعندما يتواصل الأطفال ذوي الإعاقة السمعية مع بعضهم البعض، فإنهم يطورون علاقات اجتماعية ومهارات تواصل أفضل، كما هو الحال مع غيرهم من الأطفال الذين يتواصلون بطريقة مماثلة . وهذا هو السبب في أننا كثيرا ما نرى مشاكل متعلقة بالمهارات الاجتماعية بين الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع الخفيف أو المعتدل، حيث يتم غالبا الحاقهم بالمدارس العامة ويواجهون صعوبة في التواصل مع المدرسين والطلبة الآخرين ممن لا يعانون صعوبات سمعية .

ويمكن للأطفال الذين يعانون من فقدان السمع أن يكونوا وحيدين ومعزولين ويميلون الى الانطواء والبعد عن أقرانهم . ولذلك من المهم أن نعمل على مساعدتهم للاندماج والتفاعل مع زملائهم .

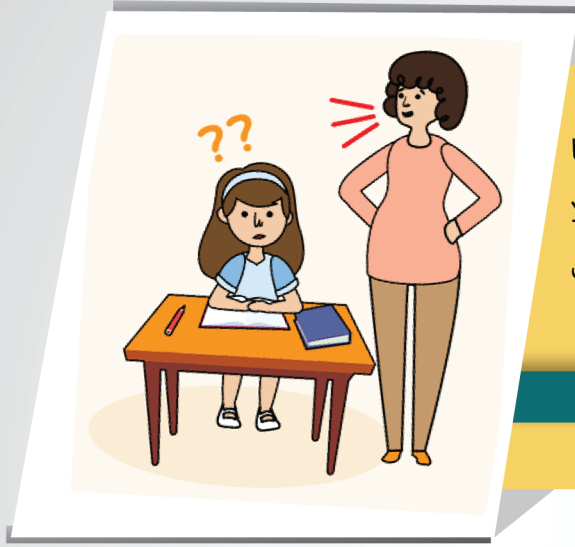
رابعا : التأثير على التعليم

فقدان السمع لا يؤثر على ذكاء الطفل . ولكنه يمكن أن يؤثر على تحصيله الأكاديمي، الصعوبات في الكلام واللغة من الممكن أن تؤثر على قدرة الطفل في القراءة ومتابعة الاعمال المدرسية .

يجد العديد من الأطفال أنفسهم متعبين وانتباههم متشتت لأنهم يضطرون الى متابعة التواصل . ويمكن أن تتطلب التفاعلات انتباها وتركيزا كبيرا من الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع . ويصبح الاستماع مهمة متعددة الحواس، تحتاج الى توفر مستوى عالٍ من الادراك البصري والحسي مقارنة بهؤلاء الذين لديهم حاسة سمع طبيعية . وفي حين أن الطفل قد يتواصل بشكل فعال، فإنه يحتاج إلى قدر كبير من الطاقة للقيام بذلك .

ويمكن أن تتسع الفجوة في الإنجاز الأكاديمي بشكل كبير مع نمو الأطفال، وقد يكون الطفل ذو الإعاقة السمعية متراجع عن الأطفال الآخرين في فصله .

ومن المهم أن يتلقى الأطفال الدعم ليحصلوا على نفس التعليم الذي يحصل عليه الآخرون . وسيشمل ذلك التواصل الجيد من قبل المعلمين . والعديد من الأمور التي سنناقشها في هذه الدليل ستساعد على إدماج الأطفال في الفصول الدراسية، وستساعد بنهاية المطاف في تحسين إنجازهم الأكاديمي ، فضلا عن هدفنا المتمثل في جعل الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع سعداء ومرحبا بهم .



إقتباس

"لا أستطيع أن أفهم المعلمة عندما تستعمل الحروف الابدجية". لا أستطيع أن أسمع بعض الأصوات بشكل صحيح"

طفل، 7 سنوات، فقدان سمع خفيف

خامسا : الأثر على المشاعر والسلوك

يمكن أن تؤثر مشاكل التواصل التي تواجه الطفل في المجتمع على نموه العاطفي . إن اللغة مهمة بالنسبة للناس لكي ينمو ويطوروا حياتهم، كما أن التحديات التي تواجه الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع قد تؤدي الى صعوبات في الحفاظ على ادارة مشاعرهم والاهتمام بها وتنظيم سلوكهم . بعض الأطفال يمكن أن يكونوا مفرطين في نشاطهم ومتهورين وعدوانيين . فالواقع أن انتشار الاضطرابات السلوكية في صفوف الأطفال الذين فقدوا سمعهم يتجاوز ضعف انتشاره بالمقارنة مع الاطفال ذوي السمع الطبيعي .

في هذا الدليل سيتم عرض أساليب وأنشطة لمساعدة الطفل في الاندماج بشكل أفضل لكي يصبح أكثر سعادة وأكثر قدرة على التحكم بمشاعره وسلوكه .

المفاهيم الصحيحة والمفاهيم الخاطئة عن السمع:

وقبل أن نمضي قدما، دعونا نفكر في بعض المفاهيم الخاطئة والصحيحة عن فقدان السمع، حتى نتمكن جميعا من أن نكون واثقين من معرفتنا.

الحقيقة	الخرافة
بالطبع هناك العديد من الأنواع لفقدان السمع، على مستويات مختلفة من الشدة، تؤثر على مجالات مختلفة - وضوح الصوت، حجمه، إلخ.	فقدان السمع متشابه ويشير لنفس الشيء
أجهزة السمع لا يمكن أن تعوض الضرر في الأذن الداخلية. يمكن أن تساعد على تضخيم الأصوات، ولكن لا يزال من الصعب تفسيرها في كثير من الأحيان	أجهزة السمع تساعد على استعادة السمع
معظم الأطفال الذين فقدوا سمعهم يؤدون أداء جيدا في المدرسة، ولكن يمكن أن يتخلفوا إذا لم تتوفر البيئة الداعمة	الأطفال الذين فقدوا سمعهم لديهم قدرات معرفية أقل
إن كل طفل فريد من نوعه، ومن المهم التحدث مع الأطفال والأسر عن الدعم الذي يحتاجون إليه	سيواجه الأطفال الصم والفاقدون للسمع نفس التحديات وسيستجيبون لنفس الدعم
يدرس العديد من الاطفال الصم والفاقدون للسمع بنجاح في المدارس العامة	يجب ألا يلتحق الأطفال الصم والفاقدون للسمع إلا بمدرسة خاصة

كيف يمكن ان يؤثر فقدان السمع على الصحة النفسية؟

للأسف، فإن الكثير من التحديات التي ذكرناها تعني أن العديد من الأطفال الذين فقدوا سمعهم يعانون من صحة نفسية سيئة. فالعزلة وصعوبة التواصل مع العالم المحيط يمكن أن تسبب اعتلال في الصحة النفسية، مثل المشاعر المتصلة بالقلق والاكتئاب.

أحد العوامل الرئيسية المؤثرة في الصحة النفسية للطفل ذو الإعاقة السمعية هو طبيعة الأسرة، فإذا كانت الأسرة أو أحد أعضائها من ذوي الإعاقة السمعية، فإنه لا يواجه مشاكل كبيرة وسيتواصل بلغة الإشارة بسهولة

سوء الصحة النفسية تعني أن الأطفال لا يستطيعون الانخراط في الحياة الاسرية والمدرسة والمجتمع. وقد ينسحب الطفل ذو الإعاقة السمعية من الأنشطة التي يمارسها مع أصدقائه، مما يزيد من شعوره بالوحدة، ويزيد من التأثير السلبي على صحته النفسية

نحن جميعا بحاجة إلى الاهتمام برفاهيتنا وصحتنا النفسية، ولكن الأطفال في كثير من الاحيان لا يعرفون كيفية القيام بذلك. ويمكن للاجهزة السمعية وغيرها من الأجهزة أن تساعد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على المشاركة بشكل أفضل في عالم السمع، ولكن ذلك غير كاف، ولذلك علينا أن ندعم الأطفال في العديد من المجالات التي تسهم في تحسين صحتهم النفسية

لقد تم اعداد هذا الدليل لمساعدتك
على توفير ذلك الدعم



كيف يمكننا أن ندعم الأطفال الفاقدين للسمع؟

هناك العديد من العوامل التي تدعم الصحة النفسية والرفاهية النفسية للأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية، بالطبع هناك دعم مباشر للصحة النفسية، ولكننا نحتاج أيضا إلى التفكير في بيئة الفصول الدراسية. دعونا نمر ببعض الأشياء التي نحتاج إلى فعلها من أجل مساعدة الاطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية في الاندماج:

أولا : التصدي للوصمة:

قد يكون الأطفال ذوي الإعاقة السمعية عرضة لمواقف سلبية وقد يستبعدهم زملاؤهم الآخرون. علينا العمل من أجل التغلب على ذلك. إذ ينبغي أن يتمتع جميع الأطفال بالتقدير والاحترام.

وصمة العار تشير إلى المواقف والمعتقدات السلبية التي تحفز عامة الناس على الخوف من الأشخاص المختلفين بطريقة ما، مما يؤدي إلى نبذهم والتمييز ضدهم

تصنف الوصمة الناس الذين يختلفون بطريقة ما بطريقة سلبية. ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى المزيد من التمييز والإساءة والاضطهاد.

وبالنسبة للكثيرين، فإن الخوف من الوصمة والتمييز يمكن أن يكون بمثابة حاجز، يمنعهم من الوصول الآمن للحصول على احتياجاتهم.

ينظر الأطفال ذوي الإعاقة السمعية الذين يعانون من الوصمة والتمييز نظرة سلبية إزاء أنفسهم، يكبر العديد منهم مع هذه المشاعر التي تتحول إلى معتقدات سلبية تجاه أنفسهم وفقدانهم للسمع.

إقتباس

“أكثر ما أخشاه على طفلي الأصم هو الطريقة التي سيعامله بها الطلاب الآخرون”

والدة طفل يبلغ من العمر 8 سنوات وفقدان سمعه خفيفة

وفيما يلي بعض المشاكل المتعلقة بالوصمة التي ينبغي النظر فيها:

- ◆ الوصم والتمييز يمكن أن يسببا مشاكل تتعلق بالصحة النفسية ما يجعلهما أكثر سوءاً
- ◆ قد تمنع الوصمة ضحاياها من طلب المساعدة عندما يحتاجون إليها
- ◆ وقد يؤدي التمييز إلى وصم الذات. قد يعتقد الأطفال أنهم غير قادرين على القيام ببعض الأعمال في المدرسة أو في المجتمع
- ◆ ويمكن أن يؤدي إلى الانسحاب، وإلى تدني الثقة بالنفس واحترام الذات
- ◆ فالوصم والتمييز ليسا واضحين دائماً. يمكن أن تكون خفية. لغتنا، على سبيل المثال، يمكن أن تشير إلى الوصم.
- ◆ كما أن تعزيز بعض القوالب النمطية يمكن أن يكون شكلاً من أشكال الوصم والتمييز

يجب على جميع الأطفال أن يشعروا بقيمتهم وان يفخروا بأنفسهم


إذاً كيف نتصدى للوصمة في فصولنا:

- ◆ ثقف نفسك عن فقدان السمع
- ◆ تحدى أفكارك ومفاهيمك المسبقة عن فقدان السمع (فكر في المفاهيم الخاطئة والصحيحة المدرجة سابقاً)
- ◆ تخيل شعور الطفل الأصم نحو الوصم
- ◆ الاعتراف بأن التحدث إلى المعلم حول المشاكل يمكن أن يكون صعباً. لذا يتوجب عليك خلق بيئة منفتحة ودافئة يمكن فيها مناقشة مشاكلهم
- ◆ استخدام لغة مناسبة بشأن فقدان السمع
- ◆ قم بأدراج قصص في الدرس عن الأشخاص الصم و ذوي الاعاقة السمعية (و أولئك المصابين بإعاقات أخرى)
- ◆ فهم أن فقدان السمع هو جزء واحد فقط من الطفل
- ◆ كن صبوراً وداعماً

يجب أن نهى بيئة مفتوحة ومرحبة في الفصول الدراسية تدور حول التضافر والانتماء،

وللد من وصمة العار يلزما تهيئة بيئة تقف في وجه التنمر والمواقف السلبية . وينبغي أن تكون الفصول الدراسية مجتمعا، لا أن تساند على أي سلبيات نحو فاقد السمع . إذا لاحظت أن أطفالاً آخرين يسيؤون التصرف للأطفال الصم أو الذين يعانون من صعوبة بالسمع فلا تتجاهل الأمر . تحدث إلى الأطفال المعنيين وحل الأمر .

ابحث عن علامات دقيقة، مثل الإستهزاء بالنظر، تجاهل/ استبعاد، تحديق/ تأشير . إن بعض الأطفال لا يدركون أن الضحك على آخرين قد يضر بصحتهم النفسية وشعورهم بالذات .



أحد الأشياء التي يجب القيام بها هو الاحتفال بأسبوع الوعي الخاص بالصم، ليكون جميع الأطفال في الصف مدركين هذا المجتمع ويريدون التحدث عنه . يمكنك التحدث مع المدير حول هذا الامر . يمكن ان يأتي لديك بالغ اصم او يعاني من صعوبة في السمع ويتحدث إلى المدرسة عن فقدان السمع . وسيكون أمرا عظيما بالنسبة للأطفال الصم والذين يعانون من صعوبة في السمع أن يروا هذا القدوة

الوصمة والصحة النفسية :

ومن المهم أيضاً استيعاب أن بعض الأطفال الآخرين، بل وبعض المدرسين، قد تكون لديهم أيضا آراء سلبية إزاء مسائل الصحة النفسية . في بعض الثقافات، يخشى الناس أن يتحدثوا عن صحتهم النفسية ومشاعرهم، حيث أنهم قد يتعرضون للسخرية أو الأسوأ من ذلك . وهذا يعني أن العديد من المجتمعات المحلية لا تتحدث عن الصحة النفسية . وهذا قد يؤدي إلى أن الذين يعانون من مشاكل قد لا يفهمونهم، أو قد لا يبحثون عن المساعدة .

ونضع نصب أعيننا جميع هذه الأفكار بشأن الوصمة فيما يتعلق بالصحة النفسية أيضاً . اجعل فصلك الدراسي مكانا مريحا حيث يمكن للأطفال للتحدث عن شعورهم، سواء بالنسبة لك أو للأطفال الآخرين . وعادة ما يكون أقل وصما للحديث عن المشاعر والصحة النفسية باعتبارها مهمة لجميعنا، ومحاولة تجنب وصف الناس الذين يعانون من مشاكل متعلقة بالصحة النفسية بأنهم مختلفون او غريبون .

هل يمكنك القيام بشيء لأسبوع الصحة النفسية في فصلك الدراسي أو مدرستك؟

ثانياً : تعزيز التواصل

وكما رأينا، فإن حواجز التواصل يمكن أن يكون لها أثر سلبي على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية، خاصة عندما يكونون في مدرسة عامة. ومن المهم أن ينظر المدرسون في أفضل السبل لدعم التواصل مع الطفل ذي الإعاقة السمعية.

النصائح التالية تساعد في التغلب على مشاكل الاتصال:

علينا معرفة أن هناك تفاوت واختلاف بين الأطفال وفقاً لشدة فقد السمع والمعينات التي يستخدمها والعوامل البيئية وما إلى ذلك. من المهم التحدث إلى الطفل وإلى والديه على انفراد لمعرفة ما يصلح لهما، حيث أن الاحتياجات تتفاوت من طفل إلى آخر.

نصائح للتواصل:

- ◆ تحدث بوضوح، ولكن لا تبالغ فيه. التحدث بشكل طبيعي وعدم التمتمة
- ◆ فكر في حجم الصوت الخاص بك والسرعة التي تتحدث بها (ارفع صوتك، ولكن لا تصرخ)
- ◆ استخدام الإيماءات وتعابير الوجه يمكن أن تعمل هذه كتنبيه للأطفال إلى كلمات وعبارات معينة
- ◆ دائماً واجه الطفل عند التحدث معه - هذا سيحسن وضوح الصوت وقراءة تعابير الوجه والشفاه.
- ◆ عند إعطاء معلومات جديدة وهامة، قف في الأمام ولا تتحرك.
- ◆ ينبغي للمعلمين أن يحاولوا عدم الوقوف أمام النافذة عند الكلام، لأن الضوء يمكن أن يعيق قراءة الشفاه وتعابير الوجه.
- ◆ كرر وأعد صياغة كلماتك إذا قال الطفل أنه لا يفهم
- ◆ استخدم الترجمة الاشارية في مقاطع الفيديو والعروض التقديمية، كلما أمكن ذلك، لمساعدة الطفل
- ◆ حاول أن تنظم الحديث داخل الفصل وألا يسمح لأكثر من شخص في الكلام في آن واحد. وهذا يقلل من تداخل الأصوات لدى الطفل ذو الإعاقة السمعية ويساعد على الاستيعاب
- ◆ التشجيع الايجابي من المعلمين والطلاب الاخرين (وتجنب التمييز) ممكن ان يساعد الطلاب الذين يعانون من صعوبة في الكلام على الشعور بالثقة لممارسة الكلام.

قد يكون من المناسب تخصيص "رفيق السمع" لبعض الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية. قد يكون هذا أقرب صديق لهم، إذا كانوا يواجهون صعوبة في فهم امر ما، يمكنهم المساعدة. ويكون رفيق السمع داعماً لهم عند نسيان أو عدم فهم أحدهم المعلومات التي تلقاها من خلال الاستماع.





التواصل البديل

قراءة الشفاه:

إن بعض الأطفال يستطيعون قراءة الشفاه، ولكن لا يجب أن نعتمد على ذلك بشكل كامل لأن قراءة الشفاه يمكن أن تمكنه من فهم ما يقارب 30% من المعلومات فقط .

لمساعدة الطفل على قراءة الشفاه:

◆ تموضع في مكان يمكن الطفل من رؤية وجهك

◆ تأكد من وجود اضاءة جيدة في المكان

◆ لا تقف معاكسا لضوء شديد في الخلف

◆ حاول ألا تستدير بينما تتحدث حتى لا يصعب متابعة شفاهك

◆ لا تأكل أو تمضغ شيء وانت تتحدث

◆ لا تغطي فمك أثناء الحديث

لغة الإشارة:

بعض الأطفال قد يستخدمون لغة الإشارة. وبالنسبة للبعض، قد يكونوا طوروها في المنزل بينما قد يكون الآخرون قد تلقوا دروسا في لغة الاشارات الرسمية. على الرغم من أنه من غير المتوقع أن تتعلم لغة جديدة تماما، فإن معرفة بعض الإشارات البسيطة قد تساعد في التواصل، وتساعد الطفل على الشعور بمزيد من القبول

/// وعندما يتعلق الأمر بالتواصل، فإن أفضل ما يمكن عمله هو سؤال الطفل عما يمكن أن يساعده

النشاط: التواصل

يقوم المرشد بتنظيم لقاء مع طلبة الصف من ذوي الإعاقة السمعية ودون الإعاقة، ويناقش معهم نتائج التواصل بين الطلبة، وماهي العوامل المؤثرة على التواصل بينهم والاستماع الى رأي الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية عن سبل تعزيز التواصل مع زملاءهم الناطقين .

التواصل ثنائي الاتجاه هو تواصل فعال :

التواصل ذو الاتجاه الواحد هو طريقة ارسال المعلومات من طرف المدرس فقط، هذا طبعا يمكن ان نحتاجه أحيانا في بعض الدروس، لكن التواصل ذو الاتجاه الواحد محدود ولا يساعد الاطفال على التعلم والمشاركة . هذه الطريقة سلطوية ويمكن أن تجعل الطفل سلبياً ضعيف الأداء .

التواصل ثنائي الاتجاه هو طريقة تواصل تفاعلية وتعطي الاطفال الفرصة للتعبير عن افكارهم واستفساراتهم ومشاعرهم . من المهم أن يشعر الاطفال بالراحة عندما لا يفهمون شيئاً ما في الصف .

كيف يمكن أن ننجز للتواصل ثنائي الاتجاه

يعتمد الاستماع النشط على الاستماع للطلاب والتأكد من فهمهم والبناء على افكارهم وسؤالهم بعض الاسئلة . اعتمد هذه الطريقة وحفز الاطفال على استخدامها أيضا .

الاستماع النشط

حفز الاطفال على المساهمة باعطاء تغذية راجعة ايجابية لمشاركاتهم . وحتى ان كانوا مخطئين اشكر الطفل على المشاركة وساهم بتعديل اجابته .

كن مستقبلا جيدا

طريقة التواصل ثنائي الاتجاه تقدر افكار الأطفال . اسأل الأطفال الأسئلة التي تساعدك على فهمهم بشكل أفضل وفهم احتياجاتهم وانظر بتقدير لاستجاباتهم . يمكنك سؤالهم في الفصل وخارج الفصل في فترة الفسحة .

اسأل اسئلة

استمع بدون مقاطعة وحافظ على التواصل بالعينين وحرك رأسك للتشجيع واطهر انتباهك واهتمامك بالطفل . هذا سيعزز الشعور لدى الطفل بأنك تقدر ما يقوله .

لغة الجسد

ليس من المهم فقط أن تتواصل كمعلم مع الاطفال الصم أو ذوي الاعاقة السمعية، كل زملائهم في الصف الدراسي بحاجة إلى ذلك . طبق التواصل الجيد ليتبعه الأطفال الآخرون . ساعد الأطفال الآخريين في الفصل لتحسين تواصلهم مع الأطفال ذوي الاعاقة السمعية .

أسس مع جميع الطلاب قواعد للتواصل بالشكل الافضل مع بعضهم البعض وحفز الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على اشعار الطلبة الآخرين بالوسائل التي تساعدكم على التواصل الجيد .

تأكد أن الطلاب الآخريين يفهمون تأثير الضجيج على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية .

إذا كان هناك طفل ذو إعاقة سمعية يستخدم لغة الإشارة، علم الطلاب الآخريين بعض الكلمات والمصطلحات البسيطة بلغة الإشارة مثل (شكرا وكيف حالك)

سيكون من المفيد أيضا ان تتكلم مع المدرسين الآخريين والطواقم المدرسية عن بعض تحديات التواصل التي يمكن أن يواجهوها مع الطلاب ضعاف السمع . العمل معا سيساعد المدرسين على التعرف على المواقف التي يحتاجون بها للتقدم وصناعة التغيير .

ثالثاً : البيئة المادية في الفصل الدراسي

يمكن لبيئة الفصل الدراسي أن تخلق عدداً من التحديات للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ويمكن للضوضاء ولترتيبات المقاعد أن تجعل من الصعب على الأطفال أن يتعلموا وأن يندمجوا في الصف الدراسي . إليك بعض الأشياء التي يجب أن تراعيها:

إبقاء باب الصف مغلق، لأن هذا سيقفل من الضوضاء غير المرغوب فيها التي ستزعج طفلاً يعاني فقدان السمع

فكر في إضافة قطعة بلاستيكية لينة للجزء السفلي من المقاعد، هذا سيخفف صوت احتكاك الكراسي بالأرض

النظر في المكان الذي يجلس فيه الأطفال

قد يرغب البعض في الجلوس في المقدمة، لأن سماعتهم قد يكون لديها مدى محدد

وقد يرغب آخرون في الجلوس حيث لديهم نظرة جيدة على الغرفة والأنشطة، حتى لا يضطرون إلى الاعتماد على حاسة السمع

تأكد من سؤال الطفل عما هو الأفضل بالنسبة له

بعض الأطفال يجدون صعوبة في الاستماع أثناء تدوين الملاحظات . فكر في مشاركة الملاحظات مع الأطفال، حتى يتمكن الطفل الذي يعاني من فقدان السمع أن يركز في الانصات لك، بدلاً من أخذ الملاحظات

من الممكن أن يكون من المفيد أيضاً للمعلم أن يساعد الطفل في التحقق من عمل سماعته . من الممكن أن يساعد الفحص اليومي لمستوى البطارية وملاءمتها، حتى لو كان بشكل سريع، في التأكد من قدرة الطفل على السماع بشكل جيد . يرجى الاطلاع على الملاحق التوضيحية في الدليل .

لقد تحدثنا عن الكثير من الأشياء التي يمكنك تحسينها في فصلك الدراسي، ولكن بالطبع، يفضل الحصول على التغذية الراجعة من الطفل نفسه لتتعرف على أفضل طريقة لمساعدتهم .

في الملاحق، قمنا بتضمين بعض الأسئلة التي يمكنك أن تسألها للطفل الأصم أو الذي يعاني من صعوبة في السمع .

قم بطرح تلك الأسئلة على كل طفل بشكل فردي لتتعرف على الصعوبات التي قد يواجهونها وما الذي قد يساعدهم .



المواد التعليمية

كما تعلمنا فإن الأطفال ذوي الإعاقة السمعية يمكن أن يتأخروا أكاديميا . ملائمة احتياجات الطلاب ذوي الإعاقة السمعية تساعدهم على التعلم بشكل أفضل . هذا يتضمن كل ما تكلمنا عنه سابقا بالإضافة لامكانية مساعدتهم من خلال المواد المستخدمة في تدريسهم

زود الأطفال بمواد مكتوبة لتعزيز ما تقوم بتعليمهم اياه . هذا سيعوض الأطفال ذوي الإعاقة السمعية المعلومات التي لم يستطيعوا متابعتها أثناء الدرس .

كتابة النقاط الرئيسية والكلمات المفتاحية وعناوين المواضيع على السبورة ممكن ان تساعد الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على جمع المعلومات .

ملاحظات على لوحات معلقة على الجدران ممكن ان تساعد .

اجعل أوراق العمل مرئية ليتمكن الطلاب ذوي الإعاقة السمعية من التعلم والمشاركة . مثلا استخدام الصور، الشخصيات الكرتونية، المجسمات والقصص المصورة .

استخدم أنشطة تتطلب استجابات بطرق مختلفة ليس فقط الاجابات المكتوبة .

أي فيديو أو فلم يتم استخدامه بالفصل يجب أن يحتوي على الترجمة الاشارية . إن لم يكن هناك امكانية للترجمة يقوم المدرس بمساعدة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية لفهم المعلومات بشكل جيد .

عند اعطاء الطلاب امتحان يجب الأخذ بعين الاعتبار اعطاء الأطفال ذوي الإعاقة السمعية وقت أطول حيث أنهم يحتاجون لوقت أطول من زملائهم لقراءة الأسئلة .

وكما ناقشنا سابقا استخدم التواصل الجيد عند تعليم الطلاب ذوي الإعاقة السمعية .

كيف يمكننا تعزيز الرفاهية النفسية والصحة النفسية؟

ان تهيئة بيئة صفية شاملة هي الخطوة الأولى في بناء رفاهية الطفل . ولكن كيف لنا أن نعزز بشكل نشط الصحة النفسية والرفاهية النفسية بشكل مباشر ؟

أولا : بناء هوية ايجابية للصم

يجب أن يشعر الاطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية بأنه مرحب بهم وأنهم جزء من المجتمع الذي يعيشون فيه كغيرهم من الأطفال الآخرين . يجب عليهم ان يفتخروا بأنفسهم .

اسمحوا لهم بأن يناقشوا فقدان السمع لديهم دونما حرج او شعور سلبي .

أبدى اهتمامك بمشكلة فقدانهم للسمع وما يمكنك فعله لمساعدتهم . دعهم يشعروا بأنك مهتم بهم وترغب في وجودهم ضمن صفك .

شجع الاطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية على التواصل مع الأطفال الآخرين من ذوي الاعاقة السمعية في المدرسة (حتى وإن كانوا مندمجين في دائرة اجتماعية مع الأطفال الذين يسمعون) . ومن المفيد معرفة الأشخاص الآخرين الذين هم في وضع مشابه والتحدث معهم، ومساعدتهم على فهم فقدانهم للسمع على نحو أفضل

تبدأ الهوية الإيجابية في المنزل، وينبغي للمعلمين أن يتحدثوا مع الوالدين ، من أجل فهم كيفية دعمهم لطفلهم في المنزل ، وكيف يمكنهم مواصلة ذلك في المدرسة .

الأنشطة: الهوية والدعم

هل يمكنك دعوة مجموعات من الصم لتناول وجبة الغداء في مدرستك؟

كما قمنا بإدراج معلومات عن مجموعات الصم في الملحقات . ربما يمكنكم أن تقترحوا على الآباء أن يتصلوا بهذه المجموعات لدعوتهم لزيارة المدرسة وتناول الطعام هناك والمشاركة في الأنشطة . والكثير من هذه المجموعات قد يديرها بالفون صم يمكنهم أن يكونوا نموذجا قويا للطفل خارج المدرسة

الاندماج الاجتماعي مهم جداً للصحة النفسية الجيدة. وقد يجد الأطفال الذين فقدوا سمعهم أنفسهم معزولين في المدرسة إذا واجهوا أية صعوبات في التحدث مع أطفال آخرين أو المشاركة في الأنشطة.

لقد تحدثنا بالفعل عن معالجة الوصمة والتواصل الملائم، يجب أن تدرّس جميعها للأطفال، لتهيئة بيئة شاملة للجميع.

بعض الطرق الرائعة لتحسين النهج الشامل:

العمل ضمن مجموعات:

يمكن أن يكون الطلاب ذوي الإعاقة السمعية معزولين. مجموعات العمل يمكن أن تفيدهم وتساعدهم على المشاركة مع الطلاب الآخرين. تأكد من مساعدة هذه المجموعة للأعضاء من ذوي الإعاقة السمعية. وضع الطلاب في دائرة يمكن أن يساعد الجميع على التواصل بشكل جيد وتضمن حضور متساوٍ للجميع في المجموعة.

نظام المصادقة الصفية:

كما ناقشنا سابقاً مصادقة طفل من ذوي الإعاقة السمعية مع أطفال من دون الإعاقة يمكن أن يساعد الأطفال على التعلم في الفصل. ويمكن أن تساعد لأطفال بالاندماج بشكل أفضل والحصول على صداقات مع باقي طلاب الفصل. فكر بعناية من هو الصديق اللصيق الذي ستختاره للطفل، يجب أن يكون اجتماعي ومتفهم وصبور ويمتلك مهارات تواصل جيدة.

النشاط: التعرف على بعضنا البعض

ماذا عن جلسة تعارف لجميع الطلاب في بداية السنة الدراسية (خاصة إذا كان فصلاً جديداً للأطفال)؟ ويمكن لكل طفل أن يخبرك عن نفسه واسرته وهواياته. قد يساعد هذا على ربط الزملاء داخل الفصل إذا كانت هناك صعوبات

النشاط: الإدماج

- ◆ اسأل جميع الأطفال في فصلك :
- ◆ متى تشعر بأنك مندمج وأنت تنتمي لمكان ما ؟
- ◆ ما الذي تشعر به نحو المكان الذي تندمج به ؟
- ◆ ويمكن للأطفال أن يشاركوا أفكارهم مع زملائهم.
- ◆ وبضم جميع الأطفال، يمكننا أن نرى أوجه مشتركة بين الاحتياجات والرغبات، بغض النظر عن الإعاقة

جميع الأطفال يكتسبون إحساس الثقة بالنفس أثناء نموهم . الشعور بالثقة العالية بالنفس تساعد في الوقاية من المخاوف المتعلقة بالصحة النفسية وتعزز الرفاهية النفسية .

بعض الأطفال الذين فقدوا سمعهم قد يفتقرون إلى الثقة بالنفس لبعض الأسباب التي ناقشناها . وقد يظهر ذلك بطرق مختلفة ؛ فكيف يمكننا مساعدة الأطفال الخجولين على بناء الثقة بأنفسهم ؟

إشراكهم في الأنشطة

تشجيعهم على المشاركة . لا توقفهم عن المشاركة في نشاط ما بسبب فقدان السمع أو لأنك قلق بشأن جهازهم السمعي

اشعارهم بالمسؤولية

قيام الطفل بعمل مفيد يجعله يشعر بالأهمية، اطلب من الأطفال مساعدتك في المهام التي يمكنهم القيام بها، ليشعروا بأنك بحاجةهم . بإمكانك ان تمنح كل طفل في الصف واجبا يوميا صغيرا ؟ او اعطاءهم مهام بالتناوب ؟ ويمكن أن تكون هذه المهام صغيرة وينبغي أن تكون مناسبة لأعمارهم . إننا نريد أن ينجح الطفل وأن يشعر بالثقة .

من الأمثلة أن يطلب المعلم من طفل من ذوي الإعاقة السمعية أن يقود مجموعة القراءة الصفية لمدة أسبوع واحد، أو يطلب من احدهم ان يكون عريف الصف لمدة شهر واحد .

احتفل بالنجاح

عندما يكون أداء الأطفال جيدا، احتفل بذلك النجاح !

النشاط: الثقة

مرة في الأسبوع، اطلب من كل طفل في فصلك أن يشارككم شيئا حققه ويفتخر به . قد يكون هذا أي شيء ولا يجب أن يكون كبيرا .

وقد يكون ذلك انهم لم يتأخروا عن المدرسة . أو يمكن أن يساعدوا والديهم في طهي وجبة في المنزل . أي شيء سيساعدكم في إدراك حتى الإنجازات الصغيرة في الحياة .

رابعاً : التعلم العاطفي

التعلم العاطفي هو أن يتمكن الأطفال من إدراك مشاعرهم واحاسيسهم ويفهموها ويشاركوها بطريقة ايجابية .

تحدث إلى كل الفصل حول الصحة النفسية والعواطف والمشاعر . يمكنك حتى عقد جلسة لمدة 5 دقائق في بداية الصف حيث يمكن للطلاب التحدث عن الأشياء التي تزعجهم . وينبغي أن يكون الحديث عن المشاعر طبيعياً تماماً . وهذا يقلل من الوصم ويساعد على تعزيز الصحة النفسية الجيدة

وقد يفتقر الاطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية إلى المفردات التي تمكنهم من الحديث عن مشاعرهم واحاسيسهم ويكافحون لفهم ما يشعرون به هم وغيرهم من الأشخاص . وكما تحدثنا سابقاً، قد تكون اللغة وبعض الكلمات صعبة للأطفال الذين فقدوا السمع . وهذا قد يعيق قدرتهم على التعرف على المشاعر والتحدث عنها .

أحد الأنشطة التي يمكنك استخدامها لمساعدة الأطفال في فصلك الدراسي هو تشجيع الأطفال للتحدث عن بعض المشاعر والعواطف الأساسية :



يمكنك استخدام صور مطابقة لكل شعور . يمكنك أن تبدأ اليوم بخمس دقائق بالنظر إلى كل واحدة من هذه الصور والتحدث عنها داخل الفصل . وهذا يفيد جميع الأطفال في فصلك ويخلق بيئة مريحة للحديث عن المشاعر .

غضبان



سعيد



حزين



متوتر



إذا لم يتمكنوا من العثور على الكلمات، يمكنك أن تلتصق الصور على جدران الفصل ويمكنك تشجيع الأطفال على استخدام هذه الصور للتعبير عن مشاعرهم، ويمكنك أن تقوم بهذا الفحص مع الأطفال في بداية اليوم، أو بعد نشاط معين .

بالنسبة للأطفال الأصغر سناً، قد يرغبوا في التحفظ على مشاعرهم البسيطة . بالنسبة للأطفال الأكبر سناً الذين تعلموا التعبير عن مشاعرهم الأساسية، يمكنك استعمال مصطلحات أكثر تعقيداً معهم :



من المفيد التحدث إلى الوالدين عن هذا الأمر . وربما بإمكانهم أيضاً أن يحصلوا على بطاقات داخل المنزل لأطفالهم الصم أو ذوي الإعاقة السمعية .

بدلاً من الصور التي تتطابق مع المشاعر، ماذا عن استخدام الألوان لتمثيل المشاعر والعواطف المختلفة؟
سأل الأطفال عن اللون الذي يشعرون به وتحدث معهم عن ذلك
قد يفضل الأطفال الأصغر سناً الألوان في البداية، قبل الانتقال للصور



الاعتراف بهذه المشاعر في حد ذاتها، والثقة في التحدث عنها علناً هو إنجاز كبير، ومن المهم أيضاً أن يدرك الأطفال وجود هذه المشاعر عند الآخرين . إذا قرأت كتاباً، يمكنك أن تطلب من الأطفال أن يفكروا في كيفية شعور الشخصيات وكيف حللوا مشاعرها .

كن قدوة: إذا كنت منفتحاً حول مشاعرك، سيتبعك الأطفال في التعبير عن مشاعرهم

خلق مساحة هادئة
إذا كان الأطفال بحاجة إلى تهدئة عندما يشعرون بالغضب . فكروا في إنشاء مساحة داخل الصف الدراسي للاسترخاء . يمكنك فيه لطفل المتوتر 5 دقائق كوقت للاسترخاء والهدوء، قد يحتوي هذا المكان على كتب أو صور أو ألعاب .



خامسا : بناء المرونة

المرونة: هي القدرة على التكيف والتغلب على الأحداث أو التحديات أو المحن الصعبة . المرونة هي مهارة، لذلك، كيف يمكننا أن نساعد الاطفال الصم او ذوي الاعاقة السمعية على تعلم المرونة:

استكشف مع الطفل قدراته وقوته وإنجازاته . إذا اقتضى الامر تقاسم هذه المعلومات داخل الصف الدراسي ومع المعلمين .

تفهم ما يحبون وما يكرهون

حدد الصعوبات التي واجهوها خلال الأسبوع . أعدوا خطة معا لحلها

إذا كان الطفل يعاني، فقدم له الدعم لتطوير مهاراته على حل المشكلة . ساعدهم في العثور على الحل، بدلاً من مجرد إخبارهم عن الحل . وهذا يعزز المهارات ويزيد الثقة ويجعلهم أكثر قدرة على حل المشاكل الشخصية في المستقبل

■ أطلب من الأطفال أن يفكروا في مهامهم - ما الذي نجحوا فيه ؟ ما الذي لم ينجحوا فيه ؟

■ إسأل الاطفال الذين يعانون - كيف يمكننا أن نتعاون لحل المشكلة ؟

إذا كان الطفل يشعر بالاستياء والغضب والقلق وما إلى ذلك، اطلب منهم تحديد ما يلي:

إذا كان الطفل يشعر بالاستياء والغضب والقلق وما إلى ذلك، اطلب منه تحديد ما يلي:

■ "كيف أشعر ؟"

■ "ما هي المشكلة؟"

■ "ماذا يمكنني أن أفعل لحل هذه المسألة؟"

بناء المرونة مرتبط ارتباطا وثيقا بالتعلم العاطفي وبناء الثقة بالنفس . كلما حاول الأطفال اكتساب مهارات في التعرف على مشاعرهم وحل مشاكلهم، سيشعرون بمزيد من الثقة في معالجة المشاكل أثناء نشأتهم .

سادسا: السلوك الايجابي

قد يظهر بعض الاطفال الصم او ذوي الاعاقة السمعية سلوك متمرّد، كما ناقشنا سابقا. وقد يسهم ذلك في استبعادهم وعزلهم وشعورهم بالحزن.

فكيف يمكننا مساعدتهم على الحفاظ على السلوك الجيد ؟

إعطاء تفسيرات واضحة للسلوك

تحديد وحل التحديات التي يمكن أن تؤدي إلى تفاقم حالة الطفل (مثل الصعوبات في التواصل والاستبعاد من الصف)

قم بالتصرفات الايجابية التي تريد منهم اتباعها، لأنك تعتبر قدوة لهم

تعزيز السلوك الإيجابي من خلال التعزيزات والمكافآت

تشجيع الأطفال على التعاون ومساعدة بعضهم البعض في المهام

■ "كيف أشعر؟"

■ "ما هي المشكلة؟"

■ "ماذا يمكنني أن أفعل لحل هذه المسألة؟"

ناقش حل النزاعات عند وجود تحديات بين الطلاب



النشاط : السلوك

- يتعلم الأطفال من المهام والأوامر التي ننفذها. لماذا لا تطلب من معلم آخر المساعدة في إظهار حسن السلوك !
- مثل بأنك "تطرد" طفل لديه رد غير محترم على موقف معين من الصف . اسأل الأطفال عما يعتقدون أنه كان ينبغي للطفل فعله بدلاً من ذلك . إنهاء التمثيل بالسلوك المطلوب .
- تلميح - يمكنك استخدام نمذجة الأدوار عبر الكثير من الأفكار التي كنا نناقشها، بما في ذلك التواصل والتعاطف، إلخ .

الكثير من السلوكيات السلبية التي تظهر على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية قد تكون ردة فعل على المواقف السلبية تجاههم من الأطفال الآخرين في الصف . وكما تحدثنا، فإن الحد من الوصمة وتعزيز الإدماج أمران أساسيان للتغلب على السلوك السلبي .

مشاركة القصص والمواقف والسلوكيات الإيجابية تجاه الأطفال ذوي الإعاقة، وبالتالي فإن الأطفال الآخرين في الصف يتعلمون ما هو السلوك المناسب .

سابعاً : تعزيز الصحة الجسدية الجيدة

لقد تحدثنا كثيراً عن الصحة النفسية خلال هذه الإرشادات، ولكن ماذا عن الصحة البدنية ؟

الحفاظ على الصحة البدنية أمر مهم للحفاظ على الصحة النفسية الجيدة . فالإثنان يسيران جنباً إلى جنب . في بعض الأحيان يتم استبعاد الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية من الأنشطة البدنية، خشية من تضرر المعينات السمعية التي يستخدمها الطفل .

وكما هو الحال بالنسبة لكل شيء، فإنه من المهم ان يتم اشراك الأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية بالأنشطة . يجب ان تكون أجهزة السمع الحديثة مقاومة للماء والغبار، ويجب أن تناسب مقاس الاذن حتى لا تسقط . وقد يرغب بعض الأطفال في ارتداء عصابة رأس، تمنع الجهاز السمعي من الانزلاق او السقوط .

شجيع الأطفال على أن يمارسوا الأنشطة البدنية خارج المدرسة وفي أوقات الاستراحة .

العمل المشترك مع الآخرين

لا ينبغي أن تشعر أنك بحاجة إلى معالجة جميع القضايا بمفردك ! اعمل مع الآخرين في مدرستك لدعمك ودعم الأطفال الذين يعانون من فقدان السمع .

التنسيق مع المدرسين الآخرين

تحدث بصراحة مع مدرسين آخرين عن الصحة النفسية وسعادة الأطفال . اطلب من المرشد المدرسي التحدث إلى جميع المدرسين والطواقم الأخرى عن الصحة النفسية، حتى يكون الجميع متوافق ومنسجم حول التوجهات والإجراءات . نحن بحاجة الى جهود جميع طواقم المدرسة لتعزيز الصحة النفسية وسعادة جميع الطلاب .

أنا بحاجة إلى تفهم جميع المدرسين ماهية فقدان السمع وماهي احتياجات الطفل ذوي الإعاقة السمعية . وعلى المدرسين أن يستجيبوا على النحو المناسب في وقت الاستراحة وما إلى ذلك .



- ادعو شخص أصم بالغ من مؤسسة محلية ليتحدث مع المعلمين عن تجربته التعليمية . سيساعد هذا بالتأكيد على التعلم ويقدم الدعم الأفضل للأطفال الآخرين من خلال تجربته المدرسية .
- بعض المدرسين يجدون أنه من الجيد انشاء مجموعات صغيرة لنقاش الدليل فيما بينهم وانشاء خطة لأنشطة مشتركة . لم لا تجرب هذا بنفسك ؟

لماذا لا تسأل أصم بالغ من منظمة محلية إذا كان من الممكن أن يأتي ويتحدث معك ومع المعلمين الآخرين ؟ هذا سوف يساعدك في تعليم الأطفال ودعمهم بشكل أفضل طوال تجاربهم المدرسية .

التنسيق مع الوالدين

الكثير من احتياجات الطفل الفردية يمكن تعلمها من الوالدين، حتى نتمكن من تقديم خدمات موحدة ومنسجمة مع احتياجات الطفل . تعلم الأساليب المستخدمة مع الطفل في المنزل واستخدم هذه الأساليب مع الطفل في المدرسة .

◆ ابحث عن نصيحة الوالدين وقدر معلوماتهم وخبرتهم . الوالدان يعرفان طفلهما بشكل أفضل ، لذلك يمكنهم المساعدة والدعم في الفصل

◆ اسأل الوالدين

- ما الذي يساعد طفلك على التعلم ؟
- ما الذي يساعده على التفاعل مع الاطفال الآخرين ؟
- ما هي الطريقة المثلى التي يفضلها طفلكما للتواصل ؟
- إذا تبين أن طفلكما لا يفهمني ما الذي يجب أن افعله ؟

◆ تعلم ما يتم بالمنزل لتنفيذه بالفصل

◆ تحدث مع الوالدين عن هذا الدليل والانشطة الموجودة به . إن البيئة المنزلية هي بيئة مهمة جدا لدعم عملية التعلم في المدرسة

◆ يمكن أن تعطي نسخة من الدليل للأهل أو يتم دعوتهم لنقاشه مع المعلم حتى يتمكنوا من تنفيذ الدروس والانشطة بالمنزل

◆ أبقى الوالدين على اطلاع على تطورات طفلهم من جميع النواحي ونواحي الرفاهية النفسية

◆ إذا قام أحد الوالدين بإثارة أي موضوع ذا علاقة بالطفل يجب أن تستجيب بسرعة وتحاول أن تجد حلول

◆ لا تتواصل مع الاهل عند وجود مشكلة فقط، أبلغهم عندما يكون هناك تطور وأن طفلهم يقوم بعمل جيد ويتفاعل مع الفصل

إن بيئة المنزل مهمة جداً لتعزيز التعليم في المدرسة ، لذا من المهم تطبيق العديد من السلوكيات . يجب اعطاء الوالدين نسخة من هذا الدليل، و دعوتهم لمناقشته معك، ليتمكنوا من تطبيق الدروس والانشطة في المنزل .

هم يرغبون في الحصول على المستجدات عن الرفاهية النفسية لطفلهم . لماذا لا تضع دفتر ملاحظات عن رفاهية الطفل النفسية ؟ في كل أسبوع، يمكنك كتابة جملة أو جملتين للوالدين عن التقدم الذي أحرزه طفلهما وعن التحديات التي يواجهونها . ويمكن للوالدين بعد ذلك أن يواصلوا تقديم الدعم في المنزل .

التنسيق مع المرشد النفسي / المدرسي

في السابق، ركزنا على الدور الذي يمكنك أن تقوم به في فصلك الدراسي . ولكننا لم نتحدث عن شريك مهم؛ المرشد النفسي .

في كل مدرسة مرشد نفسي/مدرسي . المرشد ليست مهمته فقط التدخل لحل الإشكاليات الصعبة والخطيرة التي تواجه الطلبة، بل يمكنه أن يساعدك ونسق معك لتعزيز الصحة النفسية في الصف الدراسي .

عندما تحدثنا مع المرشدين والمعلمين، تبين أن هناك نقص واضح في الاتصال والشراكة بينهم، ولكن كانت هناك رغبة في المضي قدماً في ذلك .

لذا، تواصل مع المرشدين وابدأ بالعمل معهم . من الممكن أن يساعدك المرشد المدرسي فيما يلي :

- تثقيف الصف عن الصحة النفسية والرفاهية النفسية
- تقديم المشورة حول استراتيجيات لدعم الصم والأطفال ذوي الإعاقة السمعية في فصلك الدراسي
- وضع خطة فردية للأطفال الصم أو ذوي الإعاقة السمعية
- التحدث إلى الوالدين حول كيفية الدعم في المنزل



المرشدون موجودون أيضاً للإحالة عندما يواجه الطفل مشكلة . سيكون بإمكانهم تقديم المزيد من الدعم المتخصص، ولكن من الضروري أن تأتي هذه الإحالة منك في المقام الأول .
لذا، دعونا نفكر في كيفية تحديد مشكلة ما .

التعرف المبكر على مشاكل الصحة النفسية مهم للغاية . أنت أحد أقرب الأشخاص للأطفال الصم وذوي الإعاقة السمعية وأنت في أفضل وضع لتحديد المشكلة . ستعرف هؤلاء الطلاب أفضل من الجميع، ومن المفترض أن تعرف حدسياً متى يكون هناك خطأ ما . اتبع غرائزك . الخطوات التالية يمكن أن تساعد :

1. كن متيقظاً للعلامات التي تشير إلى سوء الصحة النفسية :

- أكثر هدوءاً من المعتاد
- تقلبات المزاج
- الغضب أو العدوان
- تجنب الأنشطة والتفاعل الاجتماعي أو رفض الذهاب إلى المدرسة

2 - اسأل أسئلة إذا شعرت بالقلق (تجاه أحد الأطفال)

3 - تعامل مع أي قلق بشكل جدي

4 - شجع الحلول إذا كانت قائمة على العلاقات اليجابية

5 - الرجوع إلى المرشد، إذا لزم الأمر

إذا بدت المشكلة خطيرة جداً، تحدث إلى المرشد المدرسي . إنهم موجودون هناك لدعمكم ودعم الأطفال كذلك، ويمكنهم أن يقدموا الدعم كخبراء . وفي حالات معينة تحتاج إلى تدخلات علاجية يمكنهم تقديم المساعدة للأطفال من خلال تحويلهم إلى المعالجين النفسيين . أنت أول نقطة اتصال في أغلب الوقت، ولكن لا يتوقع منك أن تقدم حلول مباشرة لمشاكل الصحة النفسية . هذا يعود للمرشد النفسي، لذا تحدث معه عندما تلاحظ مشكلة ما .



من الجيد الحفاظ على مذكرة لتطور حالة الرفاهية النفسية للأطفال . أخذ ملاحظات قصيرة كل أسبوع يمكن أن يساعد في التعرف على كل طفل ويمكن أن يساعد في تحديد حالتهم الشعورية ورفاهيتهم النفسية، وإذا كان هناك أي مشكلات تظهر خلال أيام المدرسة

التعلم والدعم عن بعد

لقد غير وباء كورونا وأثر على حياة الجميع في جميع أنحاء العالم . حيث يتم إغلاق فترات المدارس وينتشر التعليم عن بعد . وقد يختلف الأسلوب والنظام المتبع من مدرسة إلى أخرى، ومن منطقة إلى منطقة، ولكن ينبغي لجميع المدرسين أن يحافظوا على مبادئ التوجيه، أيما استطاعوا ذلك

التعرف على الوباء

من المتوقع أن يكون لدى الأطفال قلق واستئلة عن الوباء أو أي سبب آخر لإغلاق المدارس. تقديم معلومات واضحة وواقعية لهم عن سبب إغلاق المدرسة يقلل من مخاوفهم.

دعم الوالدين

إذ نتكلم عن هذه الارشادات فإننا نأمل أن تكون قد أتيت لكم الفرصة لمناقشتها مع الآباء، حتى يتمكنوا من مواصلة توفير بيئة داعمة للطفل في المنزل. تواصل مع الآباء أثناء فترات الاغلاق والتعليم عن بعد. حاول التحدث معهم عن الدعم الذي تقدمه المدرسة، ناقش كيف يمكن مواصلة ذلك في البيت. اقترح بعض أنشطة الصحة النفسية التي نفذت داخل الصفوف الدراسية، لمعرفة ما إذا كان يمكن للآباء مواصلة هذه الأنشطة في المنزل. إذا كنت تتواصل عبر الواتس أب، فلماذا لا ترسل لهم فيديو أسبوعي أو يومي يوضح دعمك للأطفال ورفاهيتهم المستمرة.

العمل المدرسي

قد يحتاج الأطفال إلى مواصلة التعلم في البيت لبعض الوقت. ومن المهم بطبيعة الحال الإبقاء على الأنشطة المدرسية في البيت، ولكن من المهم أيضا إدراك الضغوط المعرضين لها. حاولوا عدم إثقال كاهلهم ووالديهم. وصحتهم ورفاهيتهم النفسية أهم من بعض الدروس التي تم تفويتها. تشجيع الأنشطة البدنية لدعم الصحة البدنية والنفسية. إذا كنت تستضيف جلسات مباشرة عبر الفيديو، تذكر جميع المكونات في هذه الارشادات، وأن تكون على علم خاص بالتواصل وغيره من المسائل المتعلقة بالأطفال ذوي الاعاقة السمعية.

التدخل

إذا كنت تعرف أن طفلاً يواجه بعض الصعوبات في الفصل الدراسي، فإنه قد يواجه صعوبات مماثلة في المنزل. حاول التدخل مباشرة مع الأطفال الذين تعرف أنهم بحاجة إلى القليل من الدعم الإضافي.

المرشد المدرسي

عند إغلاق المدارس، تعاون مع مرشد المدرسة لتحديد واقتراح أنشطة الصحة النفسية التي يتعين القيام بها في المنزل.

الملخص

نأمل أن يكون قد وفرت لكم هذه الإرشادات فهماً لكيفية دعم الصحة والرفاهية النفسية للأطفال الصم وذوي الاعاقة السمعية. في الملاحق ستجد مزيد من المصادر، بما في ذلك مصادر منظمات الصحة النفسية ومنظمات دعم الصم. دعونا نعمل معا لجعل فصولنا الدراسية شاملة ومرحبة بالصم والأطفال ذوي الاعاقة السمعية.

1. Shoham N, Lewis G, Favarato G, Cooper C. Prevalence of anxiety disorders and symptoms in people with hearing impairment: a systematic review. *Social Psychiatry and Psychiatric Epidemiology*. 2019;54(6):649-60.
2. Theunissen SCPM, Rieffe C, Kouwenberg M, Soede W, Briaire JJ, Frijns JHM. Depression in hearing-impaired children. *International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology*. 2011;75(10):1313-7.
3. Stevenson J, Kreppner J, Pimperton H, Worsfold S, Kennedy C. Emotional and behavioural difficulties in children and adolescents with hearing impairment: a systematic review and meta-analysis. *European Child & Adolescent Psychiatry*. 2015;24(5):477-96.
4. Save the Children. *A Decade of Distress: The harsh and unchanging reality for children living in the Gaza Strip*. London, UK: Save the Children; 2019.
5. Galderisi S, Heinz A, Kastrup M, Beezhold J, Sartorius N. Toward a new definition of mental health. *World Psychiatry*. 2015;14(2):231-3.
6. Kessler RC, Berglund P, Demler O, Jin R, Merikangas KR, Walters EE. Lifetime prevalence and age-of-onset distributions of DSM-IV disorders in the National Comorbidity Survey Replication. *Archives of general psychiatry*. 2005;62(6):593-602.
7. World Health Organization. *Social Determinants of Mental Health*. Geneva, Switzerland: WHO; 2014.
8. Kolltveit S, Lange-Nielsen II, Thabet AAM, Dyregrov A, Pallesen S, Johnsen TB, et al. Risk factors for PTSD, anxiety, and depression among adolescents in gaza. *Journal of Traumatic Stress*. 2012;25(2):164-70.
9. United Nations General Assembly. *Convention on the Rights of Persons with Disabilities*. Available at: <https://www.un.org/development/desa/disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities/convention-on-the-rights-of-persons-with-disabilities-2.html>. 2006.
10. World Health Organization, World Bank. *World Report on Disability*. Geneva, Switzerland: WHO; 2011.
11. Charlton JI. *Nothing About Us Without Us: Disability Oppression and Empowerment*. 1 ed: University of California Press; 1998.
12. Abu Rayyan A, Kamal L, Casadei S, Brownstein Z, Zahdeh F, Shahin H, et al. Genomic analysis of inherited hearing loss in the Palestinian population. *Proceedings of the National Academy of Sciences*. 2020;117(33):20070.
13. Organization WH. *Deafness and hearing loss*. Available at: <https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss> [
14. Hall ML, Hall WC, Caselli NK. Deaf children need language, not (just) speech. *First Language*. 2019;39(4):367-95.
15. Mitchell R, Karchmer M. Chasing the Mythical Ten Percent: Parental Hearing Status of Deaf and Hard of Hearing Students in the United States. *Sign Language Studies*. 2004;4:138-63.
16. Fellingner J, Holzinger D, Sattel H, Laucht M, Goldberg D. Correlates of mental health disorders among children with hearing impairments. *Developmental medicine and child neurology*. 2009;51(8):635-41.
17. Remine MD, Brown PM. Comparison of the Prevalence of Mental Health Problems in Deaf and Hearing Children and Adolescents in Australia. *Australian & New Zealand Journal of Psychiatry*. 2010;44(4):351-7.



قائمة المؤسسات التي تقدم خدمات سمعية وخدمات دعم نفسي في قطاع غزة:

رقم التواصل	اسم المؤسسة	الرقم
08 - 2865468	جمعية أطفالنا للصم - غزة	1
595353177	جمعية الأمل لتأهيل المعاقين - رفح	2
599044717	جمعية التأهيل والتدريب الاجتماعي - النصيرات	3
599603171	جمعية جباليا لتأهيل المعاقين	4
599831616	الزيبق للخدمات السمعية	5
599486841	البرقوني للخدمات السمعية	6
597877742	شركة استيميد للحلول الطبية والسمعية	7
599417541	جمعية دير البلح للتأهيل	8
598275373	الهلال الأحمر الفلسطيني - خانيونس	9
598103602	مركز فلسطين التخصصي - خانيونس	10
597726282	مركز هير - النصيرات	11
598860088	مستشفى حمد للتأهيل	12
568484091	برنامج غزة للصحة النفسية	13
08 - 2847488	المركز الفلسطيني لحل النزاعات	14
599738264	جمعية عبد الشافي الصحية والمجتمعية	15

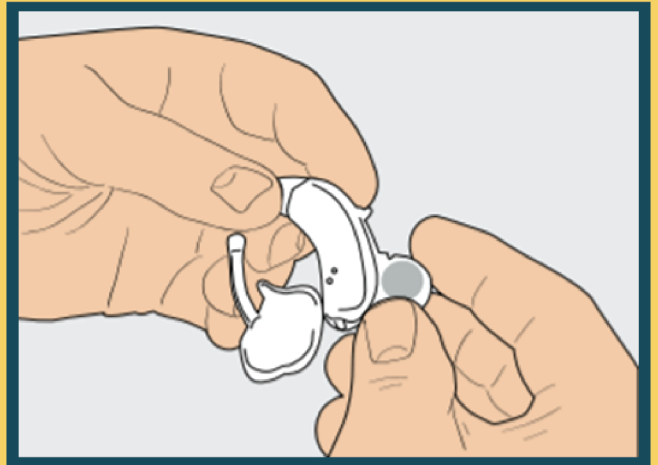
مراجع لغة الإشارة:

يتوفر في المدرسة قاموس لغة الإشارة لاستخدام المدرس كمرجع في حال الحاجة له ويمكن أن يتم التواصل مع جمعية أطفالنا للصم للحصول على نسخة من القاموس في حال عدم توفره في المدرسة. يمكن للمدرس أن يتابع الفيديوهات المنشورة على قناة اليوتيوب التابعة للجمعة على رابط:

<https://www.youtube.com/watch?v=DN05sxTCsmY&t=88s>

تستمد الإرشادات التالية من المنظمة العالمية للسمع "الصدر الأساسي لرعاية الأذن والسمع".

- قم بإزالة السماعة من الأذن، وانزع منها قالب الأذن
- قم بتغيير مستوى الصوت إلى أعلى إعداد
- ضع جهاز السمع في راحة يدك
- إذا كان هناك صوت تصفير مستمر، فإنه يشير إلى أن البطارية تعمل
- إذا لم يكن هناك صوت تصفير :
- تحقق من قالب الأذن ، قد يكون مسدود من شمع الأذن وقد تحتاج إلى تنظيفه
- قد تحتاج إلى استبدال البطارية (أسألي الوالدين إذا كان بإمكانهم الاحتفاظ ببعض البطاريات معهم، لمثل هذه الحالات)



إرشادات بشأن توسيع نطاق المساعدة السمعية:

- إذا كان الطفل يسمع صفير عند تركيب السماعة بالأذن، فإن السماعة قد تكون موضوعة بطريقة خاطئة
- ينبغي استبدال قالب سماعة الاذن كل سنة . ويمكن ان يسمع الطفل صفير إذا كان قالب السماعة صغير وغير متناسب مع الأذن
- إذا كان الطفل يظهر عدم ارتياح عند استخدام سماعة الاذن، اسأله عن السبب . قد لا تكون مبرمجة بالشكل المناسب له
- ينبغي أن تظل السماعة الطبية جافة . ساعد الأطفال على إبقائها بعيدة عن الماء

الفصول الدراسية - ملاحظات الطفل

ينبغي لنا دائما محاولة العمل مع الأطفال لتحديد احتياجاتهم الفردية. حاول استخدام الأسئلة أدناه مع المحافظة على الخصوصية وسرية المعلومات.

لا

نعم

هل تفهم وتسمع دائما ما يقوله المعلم ؟
إن لم يكن الأمر كذلك، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل تواجه أي صعوبات في التعلم في الفصل ؟
إذا كان الجواب بنعم، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل تشعر بأنك مشمول مع زملائك في الصف ؟
إذا كان الجواب بلا، فما الذي سيساعد ؟

لا

نعم

هل هناك أي شيء آخر يمكن أن يفعله المعلم لدعمك ؟

بطاقات المشاعر والعواطف

غضبان



مخرج



متوتر



سعيد



متضايق



متحمس



فخور



حزين



مفزع



قلق



جرح



مندهش



